بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطاء من تهذيب اللغة

أبواب المضاعف منه

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الأَطَطُ : الطويلُ ، والأنثى طَطَاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط، وهو الطويل [وكذلك القوف والقاف][1]

[ط د]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابىّ : الأَدَطُ[2] : المعوَجُّ الفَكّ .

قلت : المعروفُ فيه الأَدْوَط ، فجعله الأَدَط ، وهما لغتان .

[ط ث]

قال الليث : الطَّثُّ : لعبةٌ للصبيان يَرمون بخشبةٍ مستديرةٍ تسمَّى المطَثّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : المِطَثَّةُ القُلَة : والمِطَثُّ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عُمَر ، والصواب الطَّثُّ اللَّعِب بها .

[ث ط]

قال الليث : الثَّطُّ والنَّطُّ[3] لغتان ، والنَّطُّ[4] أكثر وأصوب . قال : والنَّطَطُ مصدرُ الأَنطّ ، يقال : ثَطّ يَثُطُّ ثَطَطاً .

قال : ومن قال رجلٌ ثَطٌّ ، قال : ثَطّ يَثِطّ ثَطًّا وثُطُوطاً .

قال : والثَّطّاء مِن النِّساء : الّتى لا إسْبَ لها ؛ يعنى شِعْرةَ رَكِبها .

أبو العبّاس عن ابن الأعرابى : الأَثَطّ :

---

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) فى م : « الأذط » بالذال المعجمة ، وكذا « الأذوط » والأذط » وعلى هامش اللسان فى هذه المادة : « قوله الادط الخ هو هكذا فى الاصل بالدال المهملة مضبوطا ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال : والصواب بالذال المعجمة » .

(٣) فى ج : « والثط » .

(٤) فى د : « والسنط » .

الرّقيق الحاجِبَين : قال : والثُّطَطُ والزُّطَطُ[1] الكَوْسَج .

وَرَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : الثَّطّةُ[2] : خُشَيْبة الغال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ ثَطٌّ من قَوْم ثُطّان وثِطط وثِطاطٍ ، بيّن الثُّطوطة والثَّطاطة ، وهو الكَوْسَج .

قال : ورجلٌ ثَطُّ الحاجِبَين ، وامرأة ثَطّة الحاجِبين ؛ لا يُستغنَى فيه عن ذِكر الحاجبين ، وكذلك رَجُلٌ أَطرَط الحاجِبَين ، ورجل أمرَط وامرأة مَرْطاء الحاجبين ، لا يُستغنَى عن ذِكر الحاجبين .

قال : ورجل أَنْمَص[3] : ، وهو الّذى ليس له حاجبان ، وامرأة نَمْصاء ، يُستغنَى فى الأنمص والنَّمْصاء عن ذِكر الحاجبين .

(١) فى د : « والثطط والنطط » وفى ج : « الثطط والرطط » .

(٢) فى ج : « الطثة » بتقديم الطاء على الثاء .

(٣) فى ج : « أقمص » .

[ط ر]

طر . رط . طرط .

مستعملات :

[طرط]

قال أبو زيد : رجُلٌ أطرَط الحاجِبَيه ، وأمرَط الحاجِبَين : ليس له حاجبان ، ولا يُستغنَى عن ذِكر الحاجِبين .

وقال ابن الأعرابى : فى حاجِبَين طَرَط : أى رِقّة شَعر . قال : والطّارِط : الحاجبُ الخفيفُ الشّعر .

[رط]

أهمَلَه الليث :

وأخبَرَنى المنذرىّ عن أبى العبّاس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرّطِيطُ والرَّطِىء : الأحمَقُ ، وجمعُه رَطائِط ؛ وأنشد :

أَرِطُّوا فقد أَقْلَقْتُمُ[4] حَلَقاتِكُمْ
عَسَى أن تَفُوزُوا، أن تكونوا رَطائطا

يقول : قد اضطرَبَ أمرُكم[5] من جهة

(٤) فى م : « أقلقتكم » .

(٥) فى م : « عقلكم » وهو تحريف .

الجِدّ والعَقْل، فأحْمُقُوا لعلّكم تفوزُون بجَهْلِكم وحُمْقِكم .

وقال ابن الأعرابى : تقول للرّجل رُطّ ، رُطْ : إذا أمرتَه أن يَتحامَق مع الحُمْقَى ليكون له[1] فيهم جَدّ .

ويقال : استَرْطَطتُ الرّجلَ واسترْطَأْتُه : إذا استَحْمَقْتَه .

[طر]

قال الليث : الطَّرُّ كالثَّلّ ، يطُرُّهم بالسّيفَ طرًّا .

وقال الأصمعىّ : أطَرَّه يُطِرُّه إطْرَاراً : إذا طَرَدَه ؛ قال أوس :

حتّى أُتيح له أخو قَنَصٍ
شَهْمٌ يُطِرُّ ضَوارياً كُتُبَا[2]

وقال ابن السّكيت : يقال أطَرَّ يُطِرُّ : إذا أدَلَّ ، ويقال : غَضَبٌ يُطِرُّ : إذا كان فيه إدْلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) البيت فى ديوانه ص ٢ .

وقال غيرُه : غَضَبٌ[3] مُطِرٌّ : جاء مِن أطْرارِ البِلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبلَ يَطِرّها : إذا مَشَى من أحد جانِبَيْها ثمّ مِن الآخَر ليقوِّمها .

أبو عبيد عن الأمويّ[4] : جاء فلانٌ مُطِرًّا ، أى مستطيلا مُدِلاّ ؛ وأنشد :

غَضِبْتُم علينا أن قَتَلْنا بخالدٍ
بَنِى مالكٍ ها إنّ ذا غَضَبٌ مُطِرُّ[5]

قال : ومن أمثالهم فى جَلادةِ الرّجل : أَطِرِّى فإنّك ناعِلةٌ[6] ، أى اركب الأمرَ الشديدَ فإنّكَ قويٌّ عليه ، وأصلُ هذا أنّ رجلا قال لراعية له وكانت تَرعَى فى السُّهولة وتَترك الحُزونة ، قال : وأَطِرِّى : خُذى طُرَرَ الوادى وهى نواحيه ، « فإنّكِ ناعلَة ، فإن عليك نَعلَين .

(٣) هكذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « وجلب قطر » .
(٤) فى ج : « الاصمعى » .
(٥) البيت للحطيئة ، والذى فى ديوانه ص ٤٩ : بنى خالدها إن ..
(٦) فى د : « فاعلة » بالفاء .

وقال أبو سعيد : اَطرِّى : أى خُذِى اَطرَارَ الإبل أى نواحيها ، يقول : حُوطيها من قواصيها[1] ، واُحفَظيها من جميع نواحيها يقال طرِّى وأَطِرِّى[2] ، ونحو ذلك روى ابن هانىء عن الأخفش .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم : أَطرِّى فإنك ناعِلة ، أى أدلِّى فإنّ عليك نَعْلَين .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طُرَّ الرجلُ إذا طُرِدَ .

قال : والطُّرِّى : الأتان المطرودة .

والطُّرَّى : الحمارُ النشيط .

قال : ويقال : طَرّ شارِبُه ، بعضهم يقول : طُرَّ ، والأولى أفصح .

أبو عُبيد عن الكسائى : طَرَّ النبات يَطُرّ طُروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارِب ، وكذلك شعر الوحْشى إذا أنسَلَه ثم نبت .

وقال الليث : فتًى طـــارٌ : إذا طَرَّ شاربه .

وقال أبو عُبيدة : طررتُ الحديدةَ أطرُّها طُرُرا : إذا أَحدَدْتَها .

وقال الليث : سِنانٌ مَطْرور وطَرِير[3] : محدَّد ، ورجـــلٌ طريرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ حسنة .

وقال ابن شميل : رجل جميلٌ طرِيرٌ ، وما أطرَّه : أى ما أجمَلَه .

وما كان طريراً ، ولقد طرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخا طريراً جميـــلا .

وقومٌ طرارٌ بيِّنُو الطَّرارة .

وقال المتلمِّس :

ويُعجِبُك الطَّرِيرُ فتَبْتَلبه
فيُخلِفُ ظنك الرجلُ الطَّرِير[4]

أى الحسن .

وقال الليث : الطُّرَّة الثوب ، وهى شبه عَلَمَين يُخاطان نجانبى البُرْد على حاشيته .

والطُّرَّة : طُرة الحارية ، وذلك أن يُقطع لهـا من مقدَّم ناصيتها ، كالطُّرة تحت التاج .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحفظيها من أقاصيها » .
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطري » .
(٣) فى ج : « مطروب » .
(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحماسة ج٢ ص١٥ [س]

قال : والطُّرُور : طُرّة تُتَّخذ من رامِكٍ .

وقال الأعرابىّ : الطَّرِير السهم الحسن القُذَذ .

قال والطَّرَّة : الإلقاحُ[1] من ضَرْبة واحدة .

وقال الكسائى : طَرّت يده تطرّ ، وترّتْ تَتُرّ .

قال : وأطرّها القاطع وأترّها .

وفى حديث الاستسقاء : ونشأتْ طَرَيْرَةٌ من السحاب ، وهى تصغير طُرّة ، وهى قطعةٌ منها[2] تبدُو من الأفُق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَت الجارية تطريراً : اتخذت لنفسها طُرّة .

ويقال: رأيتُ طرّة بنى فلان : إذا نظرت إلى حِلّتهم من بعيد ، إذا آنستَ[3] بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذى يُؤكل عليه الطعام : الطِّرِّيان ، بوزن الصِّلِّيان ؛ وهو فعْلِيان من الطَّرّ .

(١) فى م : « الإنفاج » .
(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .
(٣) فى م ، ج : « فأنست » .

وقال ابن الأعرابى: يقال للرجل طُرْطُرْ : إذا أمرته بالمجاورة لبيت الله الحرام ، والدوام على ذلك .

قال : والطُّرْطورُ : الوغْد الضعيف من الرجال والجميع الطَّراطير ، وأنشد :

قد عَلِمتْ يَشْكُرُ مَن غُلامُها
إذا لطَّراطيرُ ا قشعرَّ هامُها

وقال غيره الطَّرّ : القطع ، ومنه قيل للذى يقطع الهمايين : طَرّار .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطُّرّتان من الحمار الوحشىّ : نَخَطُّ الجنبين .

وقال أبو ذؤيبٍ يصف رامياً رَمَى عَيْراً وأُتُنا[4]:

فَرَمَى فأنفذَ مِنْ نحوص عائطٍ
سهماً فأنفَذَ طُرَّتيه المِنزَعُ

وقال أبو زيد : المِطرة والمَطَرة : العادة ، بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أتنا » ساقطة من د .
ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥ .
فرمى لينفذ فرها فهوى له
سهم فأنفذ طرثيه المنزع

وقال الفراء : هى المطرة مخففة الراء .

وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان بِطِرِّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .

قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرًّا أى جميعا .

قال المبرد: قال يونس الطُّراسم[1] للجماعة اسمٌ .

قال : وقولهم جاءنى القوم طُرًّا ، نصب على الحال . ويقال طَرَرْت القوم : أى مررت بهم جميعاً .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل وهو مَصدر، كقولك جاءنى القومُ جميعاً[3] .

[وقد قال بعضهم : « طُرًّا » أى طرأ يطرأ : أى أقبل كأنه فِعْل منه . والقول ما قال يونس[4]] .

وقال الفراء : يقال أطرّ الله يدَ فلان وأطنَّها ، فطرَّت وطَنّت : أى سقطت .

وأطْرارُ البلدِ : نواحيه ، الواحدة طُرّة ، وطرة كلِّ شىء : ناحيتُه .

باب الطاء واللام

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلّت الأرضُ ، ويقال رحُبتْ بلادُك وطلّتْ .

أبو عبيد الأصمعى : أخفُّ المطر وأضعفُه[2] : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البغْشُ . وقد طُلت السماء .

وقال الكسائى : أرض مَطْلُولة[5] من الطَّلّ .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على الشىء . وطَلَلُ السفينة : جِلالها ، والجميع الأطلال[6] .

وطللُ الدار : يقال إنه موضعه من صَحْنها يُهيّأ لمجلس أهلها .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .
(٢) فى م : « وطلت بلادك » .
(٣) فى د ، ج : « وأضعف » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من م .
(٥) فى د ، ج : « مطلول » .
(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

وقال أبو الدُّقَيش : كأن يكون بفناء كلِّ بيت دُكّان عليه المأكل والمشرب ، فذلك الطَّلل .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطلل : ما شَخَص من الدِّيار[1] ، والرَّسمُ ما كان لاصقًا[2] بالأرض .

سلمة عن الفرّاء : الطُّلّة الشَّرْبة من اللبن . والطَّلّة : النعمة والطَّلَّة : الخمرة السلسة والطِّلّة : الحصر .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطليل : الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

ورُوِى عن عمرو [عن أبيه[3]] أنه قال: الطليلة : البُوَرِياءُ .

وقال الأصمعى : الباريّ لا غير .

وقال أبو زيد : للنّدى الذى تخرجه عروقُ الشجر إلى غُصونها : طَلٌّ ، ويقال : رأيت نساء يتطالَلْن من السطوح . أى يتشوفْن . ويقال حيّا الله طُلَلَك وأطلالك : أى ما شخص من جسدك .

وخمرةٌ طلّته : أى لذيذة .

وحديثٌ طلّ : أى حَسَن .

ويقال : ما بالناقة طلٌّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حَسن الطّلالة : وهو ما ارتفَع من خَلْقه .

أبو العَمَيثل : تطاللْتُ للشىء ، وتطاوَلْتُ له بمعنًى واحد .

وقال أبو عمرو : التَّطالُ : الاطِّلاع من فوق المكان ، أو من السِّتر .

أبو عبيد عن الأصمعى : طَلَّة الرجل : امرأتُه ، وكذلك خَتَنُه .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُه وطَلَّه[4] اللهُ . قال : ولا يقال طَلّ ، ولكن يقال أُطِلّ .

وقال الكسائى : طَلَّ الدمُ نفسُه .

---

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صغاء » وهو تحريف من الناسخ .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبارة أبى زيد فى اللسان « وأطله الله » .

وفى الحديث : أنّ رجلا عَضّ يدَ رجل فانتزَعَ يدَه مِن فيه فسقطتْ ثَناياه فطَلَّها : أى أهدَرها وأبْطَلها .

شمر عن خالد بن جَنْبة : طَلّ بنو فلانٍ فلانًا حَقَّه يَطُلُّونه : إذا مَنعوه أياه وحَبَسوه منه .

وقال غيره : طَلَّه [حقه][1] : أى مَطَله، ومنه قولُ يحيى بن يَعمَرَ لزوْج المرأةِ التى حاكمته إليه طالبةً مَهرَها : أنشأتَ تَطُلُّها : وتَضهَلُها . تطلُّها : أى تمْطُلُها[2] .

عمرو عن أبيه : الطَّل : الحية . والطُّلَى : الشَّربةُ من اللَّبن .

وقال ابن الأعرابى : هو الطَّل - بالفتح - للحيّة ، ويقال : أطَلّ فلانٌ على فلانٍ بالأذَى: إذا دام على إيذائه . قال : والطُّلْطُل : المَرَض الدائم .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : يقال : رماه اللهُ بالطُّلاطِلة ، وهو الداء العُضال الذى لا يُقدَر له على حِيلة ، ولا يَعرِف المُعالج موضعَه .

قال : والطُّلَاطلةَ : من أسماء الداهية .

[وقال ابن الأعرابى : الطَّلطلُ : الداهية][3] .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطُّلاطلة ، وهى الذِّبْحة التى تُعْجِله[4] .

قال : وسمعتُ الأصمعىّ يقول : الطَّلاطلة: هى اللحمة السائلةُ على طَرَف المِسْتَرَط .

ويقال : وقعتْ طلاطِلَته ، يعنى لَهاتَه إذا سَقطتْ .

[لط]

أبو عبيد : لطَطْتُ الشىء أَلُطّه لَطّا : أى سَتَرْته وأخفَيْتُه ؛ وأنشد :

ولقد ساءها البياضُ فلَطَّتْ
بحجابٍ من دُوننا مَصْدوف[5]

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت فى م : « لزوج لمرأة حاكمته إليه وهى تطلب مهرها ؛ فقال : أن سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلها وتفهلها . فقوله : تطلها ، أى تمطها . وقيل : تمنعها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ا ، ج .

(٤) فى م : « لكى » بدل « التى » .

(٥) البيت للاعشى كما فى ديوانه الأعشين ص٦٣ [فى الديوان والأساس من بيننا سدوف] [س]

واللّطّ فى الخبر . أن تكتمه وتُظْهرَ غيرَه ،وهو من الستر أيضاً ، ومنه قولُ الشاعر :

وإذا أتاني سائل لَم أعْتَلِلْ
لألُطَّ مِنْ دُونِ السَّوامِ حِجابي[1]

وقال الليث : لَطّ فلانٌ الحقّ بالباطل ، أى سَتَره ، والناقةُ تَلِطُّ بذَنبِها : إذا ألزَقَته بفَرْجِها وأدخَلَته بين فَخذَيها وقَدِم على النبي صلّى الله عليه وسلّم أعشَى بنى مازِن فَشكَا إليه حَليلَته ، وأنشده :

إليكَ أَشْكو ذِرْيَةً مِنَ الذِّرَبْ
أَخْلَفَت العَهْدَ ولَطّتْ بالذَّنَبْ[2]

أراد أنها منعت[3] موضعَ حاجته منها[4] كما تَلِطّ الناقة[فرجَها][5] بذَنبها إذا امتنعتْ على الفحل أن يضْرِبها .

(١) البيت لعباله بن عمرو الباهلى كما فى التكملة [س]

(٢) الرواية فى إنشاد هذا الشعر كما فى ديوان الأعشين ص ٢٢٨ هكذا :

إليك أشكو ذربة من الذرب
كالذئبة الغياء فى ظل السرب
خرجت أبغيها الطعام فى رحب
فخلفتنى بنزاع وهرب
أخلفت العهد ولطت بالذنب

(٣) عبارة م : « أنها منعته » .

(٤) لفظ : منها ساقط من م

(٥) ساقط من د و ج

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : لَطَّ الغَريمُ (وأَلَطّ) : إذا مَنع الحقّ ، وفلانٌ مُلِطٌّ ، ولا يقال : لاطٌّ .

وفى الحديث : « لاتُلْطِط فى الزّكاة » أى لاتَمنَعْها .

وقال أبو سعيد : إذا اختَصم رجلان فكان لأحدِهما رَفِيد يَرفِده ويَشُدّ على يدِه فذلك المُعين هو المُلِطّ ، والخَصْم هو اللاّطّ .

[ورَوَى بعضُهم قولَ يحيَ بن يَعْمَر : « أنشَأْتَ تَلُطُّها » أى تَمنَعُها حَقَّها من المَهْرَ][6] .

وقال أبو عُبَيد . قال الأصمعىّ : اللِّطْلِط : العَجوزُ الكبيرة .

وقال أبو عمرو : هى من النُّوق المُسِنَّة التى قد أُكِلَتْ أسنانُها .

وقال الليث : المِلْطاط : حَرْفٌ من الجَبَلَ فى أعلاه [ومِلْطاطُ البعيرِ : حَرْفٌ فى وَسَط رأسه][7] .

(٦) مابين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنا النـاسَ بالمِلْطاطِ
فى وَرطَةٍ[1] وَأَيُّمـا إيراطِ

وقال ابن دُرَيد : مِلْطاط الرأس : جُمْلَته .

سَلَمة عن الفراء : يقال لصُوَيْحِ الخَبّاز : المِلْطاط والمِرْقاق .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللَّطّ : السَّتْر .

واللَّط : القلادة من حَبّ الحَنْظَل .

وأنشد :

إلى أمـيرٍ بالعراقِ تَطِّ
وَجْهِ عَجوز جُلِيَتْ فى لَطِّ

* تَضحكَ عن مِثل الذى تُغَطِّى *

أراد أنها بَخْراء الفَمِ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطاط الجَبَل ، وثلاثة أَلِطّة ، وهو طريق[3] فى عُرض الجَبَل.

قال : والقِطاطُ حافَةُ أَعْلَى الكَهْف ، وهى ثلاثةُ أقِطّة .

باب الطاء والنون

طن . نط

[طن]

قال الليث : الطَّنّ : ضَرْبٌ من التَّمرَ .

والطَّنُّ : الُحزْمةُ من القَصَب[2] ، والطَّنِين : صوتُ الأُذُن ، والطَّسْتِ ونحـوه : وطنَّ الذُّباب : إذا مَرِجَ[4] فسمِعتَ لطَيَرَانه صوتاً[5]

قال والإطْنانُ : سُرعةُ القَطْع ، يقال : ضربتُه بالسيف فأَطْنَنْتُ به ذِراعَه ، وقـد طَنَنْتَ تَحْكِى بذلك صوتَها حين سَقطَتْ .

وقال غـيرُه : ضَرَب رِجلَه فأَطَنَّ ساقَه وأطَرَّها ، وأَتَنَّها ، وأَتَرَّها ، بمعنًى واحد .

---

(١) هكذا رواية هذا الرجز فى نسخ الأصل . والذى فى أراجيز رؤبة ص ٨٦ :

* فأصبحوا فى ورطة الأوراط *

(٢) فى م : « من الحطب » .

(٣) فى م : « وهو طليق » .

(٤) فى م ، ج : « مرح » بالحاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

أبو عُبيد عن أبى زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَعِق إصبَعه .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال لبَدَن الإنسان وغيرِه من سائر الحيوان : طُنٌّ وأَطْنَانٌ (وطِنان)[1] وطنان[2] ، ومنه قولُهم : فلان لا يَقوم بطُنّ نَفْسِه ، فكيف بغيرِه .

أبو الهيثم : الطُّنّ العِلاَوَة بين العِدْلَين ، وأنشَد :

بَرَّح بالصِّينىِّ طُولُ المَنِّ
وسَيْرُ كلِّ راكب أَدَنِّ
* معترِضٍ مِثلِ اعتراضِ الطُّنّ *

وقال ابن الأعرابى : الطُّنِّىّ من الرجال : العظيمُ الجسم[3] .

شمر عن ابن السَّمَيْدَع : رَجلٌ ذو طَنْطانٍ : أى ذو صَخَب ، وأنشَد :

إنَّ شَرِّ يَبْيِك ذَوا طَنْطانِ
خاوذْ فأَصْدِرْ يومَ يُورِدَانِ

(١) عبارة م : « فاطنئته وقد طنت » .
(٢) ساقط من د .
(٣) بعد هذه الكلمة فى م : « وقد ألقى عليه طنه » .

قال : وطَنين الذُّباب صوتُه . ويقال : طَنْطَن طَنْطَنَةً ، ودَنْدَن دَنْدَنة (بمعنى واحد)[4] والطَّنْطَنة أيضاً : ضَرْب العود ذى الأوتار[5] .

[نط]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : النَّطّ الشَّدّ ، يقال : نَطَّه وناطَه . قال : والأَنَطّ : السَّفَرُ البعيد وعَقَبةٌ نَطَّاء .

وقال الأصمعى : رجلٌ نَطّاطٌ : مِهْذارٌ[6] كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أَحمر :

وإن كُنْت نطّاطا كثير المَجاهِلِ[7]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : نَطْنَط الرجلُ : إذا باعَدَ سَفَره . والنُّطُط[8] : الأسفار البعيدة . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .
(٥) فى د ؛ ج : « العودين الأوتار » . وفى م : « العود ذوى الأوتار » وكلاهما تحريف .
(٦) كلمة : « مهذار » ساقط من م .
(٧) صدره كما فى اللسان (نط) :
* فلا تحسبنى مستعدا لنفرة * [س]
(٨) فى د ، ج : « والنطنط » .

بابُ الطاءُ والفاءُ (١)

طف . فط

[فط]

أهمل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال: فَطْفَط الرجلُ : إذا لم يُفهِم كلامُه. قال : والأَفَطّ : الأفْطَس .

[طف]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفُّ الفُراتِ ، وهو الشاطىء .

قال : والطَّفاف : مافَوْقَ المِكْيال . والتَّطفِيف : أن يؤخذ أَعْلاَه ولا يُتِمّ كَيْلَه ، فهو طَفّاف . [وإناء طَفّاف](٢) .

ويقال : هذا طَفُّ المِكْيال وَطِفافُه : إذا قارب ملأه ولما يمتلىء ، ولهذا قيل للذى يُسىء الكيلَ ولا يُوفِّيه : مطفِّف ، يعنى إنه إنما يبلغ(٣) الطِّفاف .

ابن السكيت عن أبى عبيدة : يقال طَفاف المَكّوك وطِفافُه ، مثل جِمام المَكّوكِ وجِمامه ، فى مثل(٤) باب فَعالٍ وفِعال .

أبو عُبيد عن الكسائىّ : إناءٌ طَفّافٌ(٥) وهو الذى يبلغ الكَيلُ طفافَه . وجَمّان بلَغَ جِمامه ، وقد أطفَفْته وأجْمَمْتُه .

وقال أبو زيد : فى الإناء طِفافَه وطَفَفَهْ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : طِفاف المَكوكِ وطَفافه .

وقال أبو اسحاق فى قول الله جلّ وعزّ : (ويلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ) قال : المطفِّفون : الذين يَنقُصون المكيالَ والميزان ، وإنما قيل للفاعل مُطَفِّف لأنّه لا يكاد يَسرق فى المِكيال والميزان إلاّ الشىء الخفِّىَّ الطفيفَ ، وإنما أُخِذ من طَفّ الشىء وهو جانِبُه ، وقد فسّره

(١) ساقط من م .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى اللسان : « إنما يبلغ به الطفاف » .
(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .
(٥) فى د : « طفاف »

بقوله تعالى : (وإذا كَالُوهُمْ أوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)[١] أى ينقصون .

أبو عُبَيد عن أبى زيد : خُذ ما أطَفَّ لك : أى ما أشرَف لك .

وقال الكسائىّ : خذْ ما طَفّ لك ، وأطَفَّ لك ، واستَطَفّ .

قال أبو زيد : ومِثلُه خُذْ ما دَقّ لك[٢] واستَدَقّ : أى تهيّأ .

أبو عبيد عن الكسائىّ فى باب قَناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائىُّ يَحكِى عنهم[٣] خُذْ ما طَفّ لك ، ودَعْ ما استَطَفّ لك : أى أرْضَ بما أمكَنَك منه .

الليث : أطَفّ فلانٌ لفلان : إذا طَبَنَ[٤] له وأراد خَتْلَه ، وأنشَد :

• أطَفّ لها شَثْنُ البَنان جُنادِفُ[٥] .

قال : واستَطَفّ لنا شىء : أى بَدَا لنا شىء لنأخذه .

وقال عَلْقمة يصفُ ظَليما :

يَظَلُّ فى الحَنْظَل الخطّبانِ يَنقُفُه[٦]

وما اُستَطَفّ من التَّنُّومِ مَحْذُومُ

قال : والطَّفيفُ : الشىء الخسيس الدُّون . قال : والطَّفْطفة معروفة وجمعها طَفاطِف ؛ وأنشَد :

* وتارَةً يَذْتَهِسُ الطَّفاطِفا *

قال : وبعضُ العرَب يَجعل كلّ لَحم مضطرِب طفْطَفة . وقال أبو ذؤيب :

قليلٌ لَحمُهـــا إلاّ بقايا

طَفاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوصٍ مَشِيقِ[٧]

وفى حديث (ابن عمر أن)[٨] النبىّ صلّى الله عليه وسلّم سَبَّقَ بينَ الخيلِ فطفَّفَ بى الفَرَسُ مسجَد بنى زُرَيق . قال أبو عُبيد : يعنى أنّ الفرس وَثَب حتّى كاد[٩] يُساوِى

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) فى د واللسان : « مادق لك واستدق » بالقاف ، وهو تحريف .

(٣) فى م : « عنه » .

(٤) فى د ، ج : « طين »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل « ينقفه » .

(٧) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه . [يروى فى الديوان ممحوس وفى الهامش منحوض] [س]

(٨) ساقط من د .

(٩) فى م : « كان » بالنون .

المسجَد ، ومن هذا قيل : إناءٌ طَفّان ، وهو الّذى قَرُب أن يَمتلىء ويُساوِى أعلَى المِكْيال ، ومنه التّطفيف فى الكَيْل .

وفى حديث آخر : كُلكم قريبٌ[1] بنو آدمَ طَفُّ الصّاع لصاع ، أى كُلكم قريبٌ بعضُكم من بعض ، لأنّ طَفَّ الصّاع قريبٌ من ملئِه ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إلاّ بالتقوى ، ويُصدِّق هذا قولَه : « المسلمون[2] تتكافأُ دماؤهم » . والتّطفيف فى المِكْيال : أن يَقرُب الإناء من الامتلاء ، يقال : هذا طَفُّ المِكْيال وطِفافُه .

[أبو زيد : أَطَلَّ على مالِه وأَطَفَّ عليه ، معناه أنّه اُشتمَل عليه فذَهب به][5] .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفْطَفة والطِّفْطِفة ، والنَّحْوشُ والصُّقْل والسولا[6] والأُفَقَة : كُلّه الخاصرة .

ابن هانىء عن أبى زيد : خذ ما طَفَّ[7] لك وما أستَطَفّ : أى ما دَنَا وقَرُب . والله أعلم انتهى .

بابُ الطّاء والباء[3]

طب . بط

(قال أبو عبيد)[4] فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أنّه احتَجَم بقَرْن حينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أى سُحِر ، يقال منه : رجلٌ مَطْبوب . ونرى أنّه إنما قيل له : مَطْبوب لأنّه كُنِىَ بالطِّبّ عن السِّحْر ، كما كَنَوْا عن[8] اللّديغ فقالوا سَليم ، وعن الفَلاةِ وهى مَهْلَكة فقالوا ، مَفازَة ، تَفاؤلاً بالفَوْز[9] والسلامة .

---

(١) عبارة الحديث فى اللسان : « كلكم بنو آدم »
(٢) فى د : « قول المسلمين » وهو تحريف .
(٣) ساقط من م .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من م .
(٦) فى م : « الثولا » .
(٧) فى م ، ج : « ما أطف » .
(٨) فى د ، ج « كنوا عن الله تعالى » وهو خطأ من الفاتح .
(٩) فى د ، ج : « بالنذر واسلامة » وهو تحريف .

قال : وأصلُ الطَّبِّ : الحِذْقُ بالأشْياء والمَهارةُ بها ، يقال : رجُل طَبٌّ وطبيب : إذا كان كذلك ، وإن كان فى غير علاج المَرَض، قال عنترة [يخاطب امرأة][1] :

إنْ تُغْدِ فى دَونِي القِناعَ فإنّنِي
طَبٌّ بأَخْذ الفارِسِ المُسْتلئِمِ[2]

وقال عَلقمة بن عَبَدة :

فان تَسألونى بالنِّساء فإننى
بصيرٌ بأدْواء النِّساء طَبيبُ[3]

[بالنساء ، أى عن النساء][4] .

ابن السكّيت : فلانٌ طَبٌّ بكذا وكذا : أى عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذِقًا بالضِّراب : قال والطِّبُّ : السِّحْر : ويقال : ما ذاك بِطَبِّى : أى بدَهْرِى ، وأنشَد :

إنْ يَكُن طِبُّكِ الزَّوَالَ فإن . الْـ
ـبَيْنَ أن تَعطِفى صُدورَ الجِمالِ[5]

(١) زيادة عن م .
(٢) فى معلقته ص ١٦٤ .
(٣) فى ديوانه ص ٣ .
(٤) زيادة عن م .
(٥) البيت من قصيدة لبيد بن الأبرص ذكرها الجاحظ فى البيان جـ١ ص٢٣٦ وروايته غير ما هنا . [س]

وقال الليث : بَعيرٌ طَبٌّ : وهو الّذى يتعاهدُ موضعَ[6] خُفّه أينَ يَضَعه .

وقال شمر : قال الأصمعى الطِّبّة والخِبّة والخَبِيبة والطِّبابة ، كلُّ هذا طرائق من رَمْل وسَحاب .

وقال اللّيث : الطِّبّه : شُقّةٌ مستطيلة من الثَّوْب ، وكذلك طِبَبُ شُعاعِ الشّمس .

أبو عُبَيد عن الأصمعى : الطِّبَابة : التى تُجعَل على مُلتقَى طَرَفَى الجِلْد إذا خُرِز فى أسفل القِرْبة والسِّقاء والإداوة .

أبو زيد : فاذا كان الجلد فى أسافِل هذه الأشياء مَثْنِيًّا ثم خُرِز عليه فهو عِراقٌ ، وإذا سُوِّىَ ثم خُرِز غيرَ مَثْنِيٍّ فهو طِبَاب . قال : وقال أبو زياد الكلابى نحو قول الأصمعى وأبى زيد ، وقال الأموى مثله . وقال : طَبِبْتُ[7] السِّقاء : رَفَعْتُه . وقال الليث : الطِّبَابَة من الخُرَز : السَّيْر بين الخُرْزَتين . قال : والتَّطْبيب : أن يعلّق السِّقاء من عَمُود البَيْت ثم تَمخَضُهُ . قلتُ :

(٦) فى م ، ج : « موطىء » .
(٧) عبارة اللسان : « طبيب السقاء رقعته » .

لم أَسمع التطبيبَ بهذا المعنى [لغير الليث][1] وأَحسبه التّطنيب[2] كما يُطنَّب البَيْت . ويقال لكل حاذقٍ بعملِه[3] : طبيب وقال المرّار[4] فى الطبيب وأراد به القَيْن :

تَدِينَ[5] لمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبْهِ سَوَّاها[6] بِرِفقٍ طبيبُها

وجاء رجُل إلى النبى صلى الله عليه وسلّم فرأى بين كتِفَيْه خاتَمَ النبوة ، فقال : إن أذنتَ لى عالجتُها ، فانى طبيب ، فقال النبى صلى الله عليه وسلّم ، طَبيبُها الّذى خَلَقَها معناه : العالِمُ بها خالِقُها الّذى خَلَقها لا أنْت :

أبو عُبَيد عن الأحمر : من أمثالهم فى التّنَوُّق فى الحاجة وتحسينها : اصْنَعْه صنعةَ مَن طَبّ (لمن حَبّ)[7] أى صَنعةَ حاذِق لمن يُحبُّه .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى ج : « التطبيب » .
(٣) لفظ « بعمله » ساقط من م .
(٤) فى د ، ج : « البرار » .
(٥) فى د ، ج : « ترين لمزرود » .
(٦) فى د ، ج : سراها .
(٧) ساقطة من د .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت ذا طِبّ فطِبَّ لنَفْسِك وَطِبَّ لنفسك ، وَطبّ لنفسك : أى ابدأ أولا باصلاح نفسك ، ويقال . جاء فلانٌ يَستطِيب لوَجَعه : أى يستَوْصِفُ[8] .

وقال ابن هانىء يقال : قَرُبَ طِبٌّ ، قَرُبَ طِبًّا ، كقولك نعِمَ رجلاوهذا مَثَلٌ[9] يقال للرجل يَسأَل عن الأمر الّذى قد قَرُب [منه ، وذلك أن رجلا قعَد بين رِجْلَىَ امرأةٍ فقال لها : أبِكْرٌ أم ثيّب ؟ فقالت[10]] قَرُبَ طِبٌّ : والطِّبابَ[11] من السّماء : طريقةٌ ، وطُرّة وقال أُسامة الهذلى[12] :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كلِّ مَنْظَرٍ
طِبابًا فمثواه النهارَ المرَاكِدُ[13]

وذلك أن الأُتُنَ أَلجأت المِسْحَل إلى مَضيقٍ فى الجَبَل لا يَرى فيه إلا طُرّةً من السماء .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها يصلح لدائه » .
(٩) فى م : « مثال » .
(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .
(١١) عبارة اللسان: « والطبابة من السماء » .
(١٢) فى د ، ج : « الهنيدى » وهو تحريف .
(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

وقيل الطِّبابُ : طرائقُ الشمس إذا طَلَعتْ ، ويقال طَبَّبْتُ الدِّيباجَ تطبيباً : إذا أدخلتَ بِنيقَةَ تُوسِعُه بها ، وقال أبو عمرو : الطَّبّة . السيرُ الذى يكون أسفلَ القِرْبة ، وهو تقَارُب الخَرَز قال : ويقال طَبطَب الماء : إذا حركه . وقال الليث . طَبْطَب الوادى طَبْطَبَةً . إذا سالَ بالماء فسمعتَ لصوتِه طَباطِبَ ، وأنشَد :

* طَبْطَبَةَ الميثِ إلى جوائها[1] *

قال : والطَّبطَبَةُ : شيءٌ عَريض يُضرَب بعضُه[2] ببعض والطَّبطابةُ[3] : خَشَبةٌ عريضةٌ يَلعَب الفارسُ بها بالكُرَة .

[بطّ][4]

قال الليث : بَطَّ الجرحَ بَطّا ، وبَجَّه بَجّا : إذا شَقّه . والمِبَطّة[5] : المِبْضَع . قال : والبَطّة بلُغة أهلِ مكّة : الدّبة . والبَطّ معروف ، والواحدة بَطّة .

يقال : بطّةٌ أنثى وبَطٌّ ذَكَر .

أبو عُبيد عن أبى زيد : جاءنا[6] بأمرٍ بَطيطٍ ؛ أى عَجَب ، وأنشَد غيرُه :

أَلَمْ تتعَجَّبِي وتَرَىْ بَطِيطًا
مِن الحِقَبِ الملوِّنةِ الفنُونا

قال : والبَطِيطةُ : صوتُ البَطّ .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : البُطُطُ : الأعاجيب . والبُطُطُ الأجْواعُ[7] . والبُطُط : الكَذِب . والبُطُط : الحُمْقَى .

انتهى والله أعلم .

---

(١) صدره كما فى اللسان :
* كان صوت الماء فى أمعائها *
(٢) فى د ، ج : « بعضها » .
(٣) فى د ، ج : « والطباطبة » .
(٤) ساقطة من د ، ج .
(٥) فى د ، ج : « والبطر » .
(٦) فى ج « جاء بامر » .
(٧) فى د ؛ ج : « الأجداع » .

بابُ الطاءِ والميمِ

طم . مط

قال الليث : الطَّمّ : طَمُّ البئرِ بالتّراب ، وهو الكَبْس .

الأصمعى[1] : جاء السَّيل فَطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلان : إذا دَفَنها حتّى يُسوِّيَها .

ويقال للشيء الّذى يَكثُر حتى يَعْلُو قد طَمَّ ، وهو يَطُمُّ طَمًّا[1]] وجاء السَّيل فَطَّم على كلّ شيء : أى عَلَاه ، ومن ثَمّ قيل : فوقَ كلِّ طامَّة [طامّةٌ[2]] .

وقال الفرّاء فى قوله تعالى : (فاذا جاءتِ الطّامّة[3]) قال : هى القيامةُ تَطُمُّ على كلّ شيء ، ويقال تَطِم .

وقال الزّجّاج : الطامّة : هى الصَّيْحة الّتى تَطِمُّ على كلّ شيء .

وقال الأصمعىّ : طَمَّ البعيرُ يَطُمُّ طميما : إذا مَرّ يَعْدُو عَدْواً سَهْلا .

وقال عمر بنُ لَجَأ :

حَوَّزها مِن بُرَق الغَمِيمِ
بالحَوْز والرِّفق وبالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَع على غُصْن : قد طَمَّم تَطِميما : الأمويّ : الرجل يَطُمّ فى سَيْره طميماً ، وهو مَضاؤه وخِفّته ، ويَطِمُّ رأسُه طَمًّا .

ابن السكّيت : جاء فلانٌ بالطِّمّ والرِّمّ .

قال أبو عُبيد : الطِّمُّ : الرَّطْبُ ، والرِّمّ : اليابس .

وقيل : الطِّم : البَحْر . والرِّمّ : الثَّرَى . والطَّم بالفتح : هو البَحْر ، فكُسِرت الطاء لِيَزْدَوِج مع الرِّم ، والطِّمْطِمِىُّ والطُّمْطَانى : هو الأعجم الّذى لا يُفصِح وفى لسانه طَمْطانية .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : الطَّمِيم : الفرسُ المُسرِع .

وفى النوادر : طَمَةُ القوم : جماعتُهم ووَسَطُهم . ويقال للفَرَس الجواد : طِمٌّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) ساقطة من د .
(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال أبو النَّجم يصف فرسا :

أَلْصَقُ مِنْ رِيشٍ على غِرائِهِ

والطِّمُّ كالسّامِي إلى ارْتقائه

* يَقْرَعُه بالزَّجْر أو إشْلائِهِ *

قالوا : يجوز أن يكون سَمّاه طِماً لِطَمِيمِ عَدْوِه ، ويجوز أن يكون شبَّهه بالبَحر ، كما يقال للفَرَس[1] : بَحْر وغَرْب وسَلْب[2] ، ويقال: لقيتُه فى طُمة القوم . أى فى مجتمَعِهم .

وقال الفرّاء : سمعتُ المفضّل يقول : سألتُ رجلا[3] مِن أعلَمِ الناس .

عن قول عنترة :

تَأْوِى إلى قُلُص النَّعام كما أَوَتْ

حِزَقٌ يَمانِيةٌ لأعجَمَ طِمْطَمِ[4]

فقال : يكون باليَمَنَ من السّحاب ما لا يكون لغيره من البُلْدان فى السّماء .

قال : وربّما نشأتْ سحابةٌ فى وَسَط السّماء فيسمَع صوتُ الرّعد فيها كأنّه من جميع السماء ، فيَجتمع إليه السّحابُ من كلّ جانب ؛ فالحِزَقُ اليمانيّة تلك السّحائب ، والأَعجَمُ الطِّمِطِمُ صوتُ الرّعد .

وقال أبو عمرو فى قول ابن مُقبِل يصف ناقة :

باتت على ثَفِنٍ لَأْمٍ مَرا كِزُه

جَافَى به مُسْتَعِدّاتٌ أَطامِيمُ

ثَفِنٍ لَأْمٍ : مُسْتَوِياتٌ مَرا كزُه : مَفاصِلُه ، وأراد بالمستعِدات القوائمَ [وقال : أَطامِيمُ : نَشيطة لا واحدَ لها[5]) .

وقال غيرُه : أطامِيمُ : تَطِم فى السَّيْر أى تُسرِع .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ طَمطَم إذا سبَح فى الطَّمْطام ، وهو وَسَطُ البَحْر . ومَطْمَط : إذا تَوانَى فى خَطِّه وكَلامِه .

وفى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم قيل له : هل نَفَع أبا طالبٍ قرابَتُه منك (ونصحه عنك[6]) فقال : « بلَى وإنّه لَفِى

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٢) فى د ، ج : « سلب » بآللام .
(٣) « رجلا » ساقطه من م .
(٤) فى معلقته ص ١٦١ .
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .
(٦) زيادة من م .

ضَحْضاح من[١] نارٍ ، ولولاىَ لكانَ فى الطّمطام» أى فى وَسَط النّار وطَمْطَامُ[٢] البَحرِ : وَسَطُه .

وقال أبو زيد : يقال إذا نَصحتَ الرجلَ فأبى[٣] إلا استبدادا برأيه : دَعْه يترَمّعُ فى طُمّته ، ويُبدِع فى خَرْئِهِ .

[مط]

قال اللّيث : المطُّ : سَعَةُ الخَطْو ، وقد مَطّ يمُطّ . وتَكلّم فمَطَّ حاجِبَيه : أى مَدّهما .

وقال الفراء فى قوله : (ذَهَب إلىَ أَهْله يَتَمَطّى[٤]) أى يتبختر لأن الظَّهْر هو المَطَا فيُلَوّى[٥] ظهرَهُ تبختراً .

قال : ونزلتْ فى أبى جهل .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : « إذا مَشَت أمّتى المُطَيْطاء[٦] ، وخَدَمَتْهم فارسُ والرُّوم كان بأسُهم بينَهم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعىّ وغيرُه[٧] : المُطَيْطاء التبّختر ومَدُّ اليدين فى المَشْى .

قال : ويُرَوى فى تفسير قوله تعالى : (ثمّ ذَهَبَ إلىَ أهلِهِ يَتَمَطّى) أى التبختر . ويقال للماء الخانز[٨] فى أسفَل الحوض : المَطِيطة ، لأنه يتمطّط أى يتمدّد ، وجمعُه مطائط .

قال حُمَيد الأرقط :

* خَبْط النِهالِ سَمَلَ المَطائِط[٩] *

قال أبو عُبيد : من ذَهَبَ بالتمطّى إلى المَطِيطة[١٠] فانّه يَذهب به مَذهَب تَظَنّيتُ من الظّن ، وتقضّيتُ من التقضّض ، وكذلك التمطّى يريد التمطّط .

قلتُ أنا : (المَطُّ[١١]) والمَطْو والمَدّ واحد .

---

(١) فى م : « من العذاب » .
(٢) فى د ، ج : « وكطمطام البحر » .
(٣) فى د : « الرجل إذا استبد » .
(٤) آية ٣٣ القيامة .
(٥) فى د ، ج : « فيكون » وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « المطيطياء » .
(٧) لفظ « غيره » ساقط من م .
(٨) فى د ، ج : « الخاشر » .
(٩) صدره كما فى التكملة :
* فى مجلبات الفتن الخوابط * [س]
(١٠) كذا فى نسخ الأصل . وفى اللسان : « إلى المطيط » .
(١١) هذه الكلمة زيادة من م .

وقال الأصمعيّ : المَطِيطة : الماء فيه الطِّين يتمطّط ، أى يتلزّج ويمتدّ .

وقال اللّيث : المطَائِطُ : مواضعُ حَفْرِ قَوائم الدّوابّ فى الأرض تجتمع فيها الرِّداغ[1] وأنشَدَ :

فلَم يَبقَ نُطفةٌ[4] فى مَطِيطَة
مِن الأرض فاستَصْفَيْتُها بالجَحافِلِ

ثعلب عن ابن الأعرابيّ المُطُط من جميع الحيوان .

أبواب الثلاثى الصحيح من حرف الطاء

باب الطاء والدال

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت مهملات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

طرذ . ذو[2] طيره .

أما دَطر : فان ابن المظفّر أهمَلَه ، ووجدتُ لأبى عمرو الشيبانى فيه حَرْفًا .

رواه أبو عمرو[3] عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه فى باب السَّفينة قال : الدَّوْطيرَة[5] كَوثَلُ السّفينة .

[طرد]

أبو عبيد طَرَدْتُ الرجلَ أطرُده طَرْداً : إذا نحّيْتَه . قال : وأطردتُ الرجلَ إذا نَفَيْتَه وجعلتَه طَرِيدا .

وقال ابن شميل : أطردْتُ الرجلَ جعلتَه طَرِيدا لا يأمَنُ . وطَرَدْتُه : نحيّتُه ثُمّ يأمن . قال : وقولُه لا بأس بالسِّباق ما لَم تُطْرِدْه ويُطْرِدُك .

(١) فى م : « الرداع » بالعين المهملة ، وهو خطأ من الناسخ .
(٢) كذا فى نسخ الأصل .
(٣) فى د ، ج « ابن عمر » .
(٤) فى د ، ج : فلم تبق إلا نقطة . [فى اللسان فاستصفيتها . . .] [س]
(٥) فى د : « موثل » .

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتَنى فلك علىّ كذا ، وإن سبقتُك فلى عليك كذا .

وقال ابن بُزُرج : يقال اطْرِد أخاك فى سَبَق أو قِمارٍ أو صِراع ، فإن ظَفِر كان قد قَضَى ما عليه ، وإلّا لَزِمه الأوّل والآخِر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابىّ يقول : أطْرَدْنا الغَنَم وأطْرَدْتم : أى أرسلْنا التُّيوسَ فى الغَنَم .

أبو عبيد عن الأصمعىّ : الطَّرِيدةُ : القَصَبة الّتى فيها حُزّةٌ[1] فتُوضع على المَغازِل والعُود فتَنحتُ عليها .

قال الشمّاخ :

أقامَ الثِّقافُ والطَّرِيدَةُ دَرْءَها
كما أخرجتْ[2] ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

قال : والطَّريدةُ : ماطَرَدْتَ من صَيدٍ أو غيره . والطَّرِيدُ : المطرود من النّاس . والطَّرِيدُ : الرجلُ الّذى يولَد بعد أخيه ، فالثانى طريدُ الأوّل : والمُطارَدة فى القِتال [أن يَطرُد بعضُهم بعضاً[3]] والفارِسُ يَستطرد ليَحمِل عليه قِرنه ثم يَكُرّ عليه ، وذلك أنّه يتحيّز[4] فى اُستطراده إلى فئتِه ، وهو ينتهز الفرصةَ لمطاردَته .

أبو عمرو الجَبَّةُ : الخِرْقةُ المدوَّرة ، فان كانت طويلةً فهى الطَّرِيدة . ويقال للخِرقة الّتى تُبَلّ ويُمسَح بها التَّنُّور المِطْرَدَة والطَّرِيدة . وطرَدَت الأشياء : إذا تَبِع بعضُها بعضا . واطّرد الكلامُ : إذا تَتابع . وأطّرَد الماء : إذا تَتابَع سَيَلانهُ .

وقال قيسُ بنُ الخَطيم :

* أتعرِف رَسْما كاطِّراد المَذاهِبِ *

أراد بالمَذاهب جُلوداً مُذْهَبة[5] بخُطُوط يُرَى بعضُها إثْر بعض ، فكأنها متتابِعة .

وقال الرّاعى يصف الإبل وأتباعَها مواضعَ القَطْر :

سَيَكْفيك الإلهُ ومُسْنَماتٌ
كجِنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالا

(١) فى نسخ الأصل : «فيها حجر» والتصويب عن اللسان .
(٢) فى ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضغن
(٣) زيادة من م .
(٤) فى د : « يتحير » .
(٥) فى ا : « جلوداً مخططة مذهبة » .

أى تتبّع مواقعَ القَطْر .

وقال شمر : الطَّرِيدة : لُعبةٌ لصبيانِ الأَعْراب .

وقال[1] الطِّرمّاح يصف جَوارىَ أَدْركن فترفَّعْن عن لَعِب الصِّغار والأحداث[1] فقال :

قَضَتْ مِنْ عَيَاف والطَّرِيدةِ حاجةً
فهنّ إلى لَهْوِ الحَديثِ خُضوعُ[2]

وقال اللّيث : مُطارَدة الفُرْسان وطِرادُهم : هوأن يَحمل بعضُهم على بعض فى الحَرْب وغيرها. والمِطْرَدُ : رُمْح قصيرٌ يُطعَن به حُمُر الوَحْش .

وخرج فلانٌ يَطرُد حمرَ الوحش والريح تطرد الحَصَا والجَوْلانَ على وَجْه الأرض ، وهو عَصْفُها وذَهابُها بها . والأرضُ ذاتُ الآلِ تَطْرُد السَّراب طَرْداً .

وقال ذو الرّمة :

كأنّه والرَّهاءُ المَوْتُ[3] يَطْرُدُهُ
أَغْراسُ أَزْهرَ تحتَ الرِّيح مَنتوج

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .
(٢) فى د : قضت من عباب ، وهو خطأ . والبيت فى ديوان الطرماح ص ١٥١ .
(٣) فى نسخ الأصل : « الموت » بالواو ، والتصويب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :
كأنه والرهاء الموت يركضه
أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجَدْوَلٌ مطَّرِد : سريعُ الجرْيه . وأمرٌ مُطَّرِدٌ : مستقيم على جِهته .

ويقال : طردتُ فلانا فذَهَب ، ولا يقال فاطَّرَدَ .

وقال ابن شُمَيل : الطَّريدةُ : نَحِيزَة[4] من الأرض قليلةُ العَرْض إنّما هى طَرِيقة . والطَّرِيدة : شُقةٌ من الثّوب شُقت طُولا . والطَّرِيدة : الوَسيقة من الإبل يُغير عليها قومٌ فيَطْرُدونها .

ويقال : مرَّ بنا يومٌ طَرِيد وطرّاد : أى طَوِيلٌ . واللّيلُ والنَّهارُ طَرِيدان ، كل واحد منهما طَرِيدُ صاحبِه .

قال الشاعر :

يُعِيدَانِ لى ما أَمْضَيَا وهُما مَعاً
طَرِيدانِ لا يَسْتَلْهِيَانِ قَرارِى[5]

ط د ل . ط د ن . ط د ف . ط د ب . ط د م مهملات .

(٤) فى ا واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .
(٥) البيت للفرزدق كما فى التكملة (طرد) [س]

باب الطاء والذال

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر الحروف حرف واحد قد أهمله الليث، ووجدتُ فى نوادر الأعراب: طعامٌ ذِمِطٌ[٤] وزَرِدٌ: أى ليّنٌ سريع الانحدار.

انتهى والله أعلم.

باب الطاء والثاء

[ط ث ر]

طرث. طثر. ثرط[١]. رثط.

مستعملة.

[طرث]

قال الليث: الطُّرْثُوثُ: نَباتٌ كالفُطْرِ[٢] مستطيلٌ دَقيقٌ يَضرب إلى الحُمْرة يَيبسُ وهو دِباغ للمعدة منه مُرّ، ومنه حُلو، يُجعَل فى الأدوية.

قلتُ: رأيتُ الطرْثُوث[٣] الذى وَصَفه الليث فى البادية وأكلْت منه، وهو كما وَصَفه، وليس بالطُّرْثوث الحامض الذى يكون فى جبال خُراسانَ، لأن الطُّرْثوث الذى عندنا له وَرَق عريضٌ، مَنبِتة الجبال، وطُرْثوث البادية لا وَرَق له ولا ثَمَرَ، ومَنبِتة الرِّمال وسهولُة الأرض، وفيه حَلاوةٌ مُشَربة[٥] عُفوصَةً، وهو أحمرُ مستديرُ الرأس كأنه ثُومَة ذَكَر الرَّجُل[٦].

والعرَب تقول: طَرَاثِيثُ لا أَرْطى لها وذَآنِينُ لا رِمْثَ لها، لأنهما لا يَنْبُتانِ إلا

(١) ساقطة من م

(٢) فى د اللسان: «كالفطر» بالفاء وهو تحريف.

(٣) عبارة م: «رأيت طرائيث البادية وهى كما الليث، وليست كالطرائيث التى تنبت فى جبال خراسان لأن».

(٤) فى د: «ذو مط»:

(٥) فى م: «وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة».

(٦) فى م: «ذكر الرجل إذا أنعظ».

معهما ، يُضرَبان مَثَلا للذى يُستأصَل فلا تَبقَى له بقيّة بعد ما كان له أصلٌ وقَدْرٌ[1] ومال .

وأنشَدَ الأصمعىّ :

* فالأُطيَبان بها الطُّرْثوث والضَّرَب *

[طثر]

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا عَلَا اللبنَ دَسَمُه ، وخُثورتُه رأسَه فهو مطثرٌّ ، يقال : خُذْ طَثْرةَ سِقائك .

وقال الليث : لبنٌ خاثرٌ . قال : وأسَدٌ طَيْثارٌ لا يُبالِي على ما أغارَ .

وقال أبو عمرو : الطَّثْرة الحمأة تَبقَى أسفلَ الحَوْض .

وقال أبو عُبيد : قال أبو زيد : يقال إنهم لفى طثرة عَيْشٍ : إذا كان خَيرُهم كثيراً . وقال مرة إنهم لفى طَثْرة ، أى فى كَثرةٍ من اللبن والسَّمْن والأرقط ، وأنشَدَ[2] :

إنّ السَّلاءَ الذى تَرْجِينَ طثرته[3]
قد بعثُه بأمورٍ[4] ذاتِ تَبْغِيلِ

والطَّثْر الخيرُ الكثير ، وبه سُمّى ابنُ الطَّثْرِيّة[5] .

وقال أبو عَمْرو : الطثَارُ : البَقّ ، واحدُها طثرة .

[ثرط]

أهمَلَه الليث ، ورَوَى أبو عُبيد عن أبى عَمرو الشَّيْبانى أنه قال : الثِّرطِئةُ - بالهمز بعد الطاء : الرَّجُل الثقيل .

قلتُ : إن كانت الهمزة أصليةً فالكلمة رُباعية ، وإن لم تكن أصليةً فهى ثلاثية ، والعِرْقىء مثلُه ونظيره[6] .

[رثط]

أهمله الليث :

وفى النوادر : أَرثَط الرجلُ فى قُعوده وَرَثَط ورَطم ورَضم وأرطم . كلّه[7] بمعنى واحد .

---

(١) فى نسخ الأصل : « وقديم » .
(٢) فى م : « وأنشد غيره قول الآخر » .
(٣) فى د : « طرنه » .
(٤) فى د : « بامون » .
(٥) تضبط الثاء فى الطثرية بالفتح فى معظم كتب اللغة والصواب تسكينها راجع ص ١٣ ج ٥ من المخصص [س]
(٦) هذه الكلمة ساقطة من م
(٧) ساقطة من د .

ط ث ل

ثلط . لطث . (طلث لثط[1])

مستعملة .

[لطث]

قال الليث : الثلْطُ : هو سَلْخُ الفِيل ونحوِه ومن كلّ شيء إذا كان رقيقا .

(أبو عبيد عن الأصمعيّ : ثَلَط البعيرُ يثلِط ثَلْطاً : إذا ألقاه سَهْلاً رقيقا[2]) .

قلتُ : ويقال للانسان إذا رَقّ نَجوُه[3] هو يَثلِط ثَلْطا .

وفى الحديث : (كان من قبلكم يَبْعَرُون بعراً) وأنتم تثلِطون ثلْطاً .

ويقال : أثْلَطته[4] ثَلطاً . إذا رمَيتَه بالثلْط ولطخْتَه به[5] .

قال جَرير :

يَاثَلْطَ حامِضةٍ تَرَبَع ماسِطاً
مِنْ واسطٍ وتَرَبَّعَ القُلاَّما[6]

[ثلط]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : اللطثُ : الفَساد . وقال أبو عمرو : لطثته ولطسْتُه : إذا رَماه .

وقال رؤبة :

ما زالَ بَيْعُ السَّرَق المُهايثُ[7]
بالضعف حتى اُستوقَرَ المُلاطِثُ

قال أبو عمرو : الملاطث يَعنى به البائع . قال : ويروى المَلاطِث ، وهى المواضع الّتى لُطِثَتْ بالحمْل حتّى لُهِدَتْ .

[لثط]

أهمَلَه الليث .

ورَوَى أبو العبّاس عن ابن الأعرابى قال :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د .
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .
(٣) فى نسخ الأصل : « نحوه » بالحاء ، وهو خطا من الناسخ .
(٤) فى م : « ثبطته » .
(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

(٦) هكذا رواية البيت فى نسخ الأصل واللسان ، والرواية فيه كما فى ديوانه ص ٥٤٢ :
يا ملط حامضه تروح أهلها
عن مايط وتتدت القلاما
(٧) فى م : « المحابث » والتصويب عن أواجيزه ص ٣٠ .

واللَّثْطُ : ضَرْبُ الكَفّ للظَّهْرِ قليلا قليلا . قال : والثَّلْطُ : رَمْيُ العاذر سهلاً .

وقال غيره[1] : اللَّطْثُ واللثْط كلاهما : الضّربُ الخفيف .

[طلث]

أهمله الليث :

وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابيّ قال : الطُّلْثَةُ : الرجلُ الضعيفُ العقِل ، الضعيفُ البدن الجاهلُ . قال : ويقال طَلَّثَ الرجلُ على الخمسين ورَمَّثَ عليها : إذا زاد عليها ، هكذا أخبرنى به .

المنذرىّ عن أبى العباس . وروَى أبو عمرو عنه طَلَثَ الماء يَطْلُثُ طُلُوثًا : إذا سال . ووزَب . يَزِب وُزُوباً مثله .

[ط ث ن]

نثط . ثنط . مستعملات .

[نثط]

قال الليث : النَّثْطُ : خروجُ الكَمْأَةِ من الأرض [والنباتُ إذا صَدَع الأرضَ فظهر . قال : وفى الحديث : كانت الأرض][2] تميدُ فوقَ الماء فنثطها اللهتبارك وتعالى بالجبال ، فصارت لها أوتاداً .

ثعلب عن ابن الأعرابىّ قال : النَّثْط التثقيل ، ومنه خبرُ كعب : أنَّ الله جلّ وعزّ لمّا مدّ الأرض مادَتْ فنَثَطها بالجبال ، أى شقّها فصارت كالأوتاد لها ، ونَثَطها بالآكام فصارت كالمُثْقِلات لها .

قلت : فرّق ابن الأعرابىّ بين النَّثْط والنَّنط ، فجعل النَّثْط شقّا ، وجعَل الثنط أثقالا ، وهما حَرْفان غريبان ولا أدرى أعربيّان أم دَخيلان ، [وماجاءا إلا فى حديث كعب][3] .

ط ث ف

أهملَ الليثُ وجوهها :

واستَعمل[4] ابن الأعرابى من وجوهها الثَّطَف وقال : الثَّطَفُ النِّعْمة فى المطعم والمشرَب والمنَام .

(١) فى م : « وقال بعضهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) فى م : « وقال ابن الأعرابى : الشطف » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال الليث : ثَبَّطه الله عن الأمر تَثْبِيطاً : إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ (ولـكن كَرِه اللهُ انبعاثَهم فثبّطهم[1]) .

قال أبو إسحاق: التَّثبيط : رَدُّك الإنسان عن الشيء يفعله ، أى كَرِه اللهُ أن يخرجوا معكم فردّهم عن الخروج .

ط ث م . استُعمل من وجوهه طمث .

قال الليث : طَمَثْتُ البعيرَ أَطْمِثُه طَمْثاً[2] إذا عَقَلْتَه ، وطَمَثْتُ الجارية : إذا افترعْتَها . قال : والطَّامث فى لغتهم[3] الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : (لم يَطْمِثْهُنَّ إنْسٌ قبلهُمْ وَلاَ جَانّ)[4] أخبرنى المنذرىّ عن ابن فهم ، عن محمد بن سلّام ، عن يونسَ أنّه سأله عن قوله : (لم يطمثهنّ) فقال : تقول العَرَب هذا جَملٌ ما طمثه حَبل قَطّ ، أى لم يَمسَّه .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عُبيدة . قال : (لم يطمثهنّ) لم يمسَسْهنّ .

سلمة عن الفرّاء قال : الطَّمْثُ الافتضاض وهو النِّكاح بالتَّدْمية . قال : والطَّمْث : هو الدم ، وهما لُغتان : طَمَث ويطْمِثُ : والقُراء أكثرهم[5] على (لم يطمِثهن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طُمِثَتْ تُطمَثُ أى أُدْمِيَت بالافتضاض[6] ، وطَمِثَتْ على فَعِلَتْ تَطمثُ إذا حاضت أول ما تحيض ، فهى طامث .

وقال فى قول الفَرَزدق :

دفعنَ[7] إلىَّ لم يُطمثْنَ قبْلِى
فهنَّ أصَحُّ من بَيْض النّعـام

أى هُنَّ عذارى غيرُ مُفْتَرَعات . انتهى والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .
(٢) لفظة « طمثا » ساقطة من ا
(٣) عبارة م : « فى لغه هى » .
(٤) آية ٥٦ الرحمن :
(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .
(٦) فى م « بالاقتضاص » بالقاف ، وهما بمعنى .
(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ..

باب الطاء والراء

ط ر ل

استُعمل من وجوهه رطل .

سمعتُ المنذريَّ يقول : سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ يقُول السنَّةُ فى النِّكاح رِطْل ، قال : والرِّطْل اثنتاعشرة أوقيَّة. قال: والأوقية أربعون دِرْهماً ، فتلك أربعمائةٍ وثمانون دِرهماً .

قال الأزهرى : السنة فى النكاح اثنتا عشرة أوقية ونشٌّ ، والنَّشُّ عشرون فذلك خمسمائة درهم[1] :

وأخبرنى المنذريُّ عن الحرّانى عن ابن السكيت قال : هو الرِّطل المِكْيال بكسر الراء ، هكذا قال[2] . والأُوقيّة مِكْيالٌ أيضاً . قال : والرِّطْل أيضاً المسترخى من الرِّجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمعىّ قال : الرِّطل بكسر الراء الذى يُوزن أو يُكالُ به ، وأنشد بيتَ ابن أحمَر [الباهلى قال][3] :

لها رِطْلٌ : تكيلُ الزَّيتَ فيه
وفَلّاحٌ يَسوق بها حمـــــارا

وأما الرَّطل ـ بالفتح ـ فالرَّجل الرِّخْوُ اللّيّن . قال : ومما تخطىء العامّةُ فيه قولهم : رَطَّلتُ شعرِى إذا رَجَّلته ، وإنَّما الترطيل فهو أن يلَيِّن شعره بالدهن والمسْح حتى يلين ويبرُق . (وهو من قولهم : (رجل رطل ، أى رخو)[4] .

قال : ورَطَلْتُ الشيء رَطْلاً بالتخفيف : إذا ثقلته بيدك ، أى رَزَنْته لتعلم كم وَزنُه .

وقال الليث: الرَّطل مقدارُ مَنٍّ ، وتكسر الراء فيه والرَّطْلُ من الرِّجال: الذى فيه قَضَافة[5]:

أبو عبيدة: فرسٌ رَطْل ، والأنثى رَطْلة ، والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

* تراهُ كالذِّئب خفيفاً رَطلا *

[ط ر ن]

رطن . طرن . نطر .

قال الليث : الرِّطانة : تكلُّم الأعجمية ،

(١) ما بين المربعين ساقط من د .
(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م
(٣) ساقط من من م

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .
(٥) فى د : « فضاضة » .

تقول : رأيت عَجْمِيَّيْنِ يتراطنان ، وهو كلامٌ لا تفهمهُ[1] العرب ، وأنشد .

* كما تَرَاطَنَ فى حافاتها الرّومُ[2] *

أبو عُبَيد عن الكسائىّ : هى الرَّطانة والرِّطانة ، لغتان ، وقد رَطَن العَجَمىّ لفلانٍ إذا كلّمه بالعجمية ؛ يقال : ما رُطَيْنَاكَ هذه أى ما كلامُك ، ومارُطَيْنَاكَ بالتخفيف أيضاً.

أبو عبيد عن الأصمعىّ : إذا كانت الإبِل كثيرةً رِفاقا[3] ومعها أهلُها فهى الرَّطانة والرّطون ، والطَّحّانة والطحُون .

[نطر]

قال الليث : النَّاطر من كلام أهلِ السّود وهو الذى يحفظ لهم الزَّرْع ، ليست بعربيَّة مَحْضة ، وأنشد الباهلىّ :

ألا ياجارَتا بأُضَ إنّا
وجَدْنا الرِّيحَ خَيراً منكِ جارَا
* تُفَدِّينا إذا هَبّت عَلَينا *
وتَملأُ وجّه ناظِرِكُم[4] غُبارَا

قال : الناطر الحافظ :

قلتُ : ولا أدرى أخَذَه الشاعرُ من كلام السَّوادِيين أو هو عربىّ : ورأيتُ بالبَيْضاء من بلاد بنى جَذْيمة ، عَرازِيل[5] سُوِّيتْ لمن يَحفَظ تمر النّخيل وقتَ الصِّرام ، فسألتُ رَجُلا عنها ، فقال : تعى مَظالُّ النَّواطير كأنه جمعُ الناطُور[6] .

وَروَى أبو العبّاس عنّ ابن الأخرابىّ أنه قال النَّطْرةُ : احِفظ بالعَيْنَين ، بالطاء ، ومنه أُخِذ النّاطُور ، هكذا رواه [أبو عمرو عنه][7] .

[طرن]

قال اللّيث : الطَّرْنُ : الخَزّ ، والطّارُنّى : ضَرْبٌ منه : وفى النوادر طَرْيَنَ الشَّرْبُ وطَرْيَموا : إذا اختلطوا من السكر .

[ط ر ف]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفط [8] . مستعملات .

[طرف]

الحَرانىُّ عن ابن السِّكيت قال : الطَّرْفُ :

(١) فى م : « لا تعرفه » .
(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى المفضلية ـ ١٠ وصدره :
* يوحى إليها بأنقاض ونقنقة * [س]
(٣) فى م : « رقاقا » .
(٤) فى نسخ الأصل : « ناظركم » بالظاء
(٥) فى م : « عزازيل » وهو تحريف من الناسخ .
(٦) فى م : « كأنها » .
(٧) ساقط من د .
(٨) ساقطة من م .

طَرْفُ العين ، والطَّرَف[١] : الناحية من النواحى .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال الطَّرْفَ : اللطم . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون فى النظر ، يقال : شَخَص بصرُه فما يَطْرِف . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثَنَّى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بثوب أوغيره ، الاسم الطُّرْفة : يقول طُرِفتْ عينُه ، وأصابتها طُرْفَةٌ[٢] . وطَرَفها الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعى : طُرِفت[٣] عينهُ فهى تُطْرَف طَرْفاً إذا حرّكت جفونها بالنظر ، ويقال : هى بمكان لاتراه الطَّوارف : يعنى العيون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطمح عينُها إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةُ من النساء : التى تَطْرِفُ[٤] الرجال لاتثبت على واحد .

قلت : وهـذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروفةَ[٥] من النساء التى قد طَرَفها حبُّ الرِّجال : أى أصاب طَرْفها ، فهى تَطمح وتُشرِف[٦] لكل من أشرف لها ولا تغُضّ طرفها ، كأنما أصاب طَرَفَها طُرفةٌ أو عودٌ ، ولذلك سُمّيت مطروفة .

وقال زياد فى خطبته : إن الدنيا قد طَرَفتْ أعينكم : أى أصابتها فطَمَحت بأبصاركم[٧] إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعى[٨] .

ومطروفة العينين خفّاقة الحشا
منعّمة كالرِّيم طابت فَطُلّتِ

وقال طَرَفة يذكر جاريةً مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا
على رِسلها مطروفةً لم تُسَدَّدِ[٩]

(١) فى د « الطيرف » وهو تحريف .
(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .
(٣) عبارة م : « فهى تطرف طرفاً فهى مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً إذا حركت . . »
(٤) فى د « التى نظرت »
(٥) فى د : « والمطروف » .
(٦) فى د : « وتشرق » .
(٧) فى م : « أبصاركم » .
(٨) لفظ « الأصمعى » ساقط من م .
(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

obeikandl.com

قال أبو عَمْرو: والمطروفة: التى أصابتها[١] طَرَفة فهى مطروفة فأراد أنها[٢] كأن فى عينيها قذى من استرخائهما.

وقال ابن الأعرابى: مطروفةٌ: منكسرةُ العين كأنها طُرِفت (عن كل شىء تنظر إليه وقال ابن السِّكيت: يقال طرفتُ فلانا)[٣] أطرفه: إذا صرفته عن شىء، وأنشد:

إنّك واللهِ لذو مَسْـــلة[٤]
يَطْرِقك الأدنى عن الأبْعَدِ

أى يصرفك.

قلت: وعلى هذا المعنى كأن المطروفةَ من النّساء، التى طرف طرْفها عن زوجها إلى غيره من الرجال؛ أى صُرف فهى طماحةٌ[٥] إلى غيره.

وقال الليث: الأطرافُ: اسم الأصابع، ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع؛ كقولك: أشارتْ بطَرَف إصْبَعها؛ وأنشد الفراء:

* يُبْدِين أطرافًا لِطافًا عَنَمُهْ[٦] *

قلت: جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد[٧] ولذلك قال عَنَمُه. قال: وأطرافُ الأرض: نواحيها، الواحد طَرَف، ومنه قول الله جل وعز: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)[٨] أى من نواحيها ناحيةً ناحيةً، وهذا على من فسّر نقصَها من أطرافها فتوح الأرضين. وأما من جعل نقصَها من أطرافها موتَ علمائها فهو من غير[٩] هذا، والتفسير على القول الأول.

وأطرافُ الرجال: أشرافهم، ولهذا ذهب بالتفسير الآخر، قال ابن[١٠] أحمر:

---

(١) فى ج: «التى أصابت عينها طرفة».
(٢) عبارة ج: «أراد فاترة كأن فى عينها قذى لقتور».
(٣) ما بين المربعين ساقط من ا.
(٤) فى د: «لذو مسألة» وهو تحريف. والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢ والرواية فيه: إنك والله لذو ملة: يطرفك الأدنى عن الأقدم وهو من قصيدة مطلعها:
يا من لقلب دنف مغرم
هام إلى هند ولم يظلم
(٥) عبارة م: «فهى ضد القاصرة طرفها على زوجها».

(٦) هذا الرجز لرؤية. وبعده كما فى أراجيزه ص ١٥٠.
* إذ حب أروى همه وسدمه *
(٧) لفظ «الواحد» ساقط من م.
(٨) آية ٤١ الرعد.
(٩) فى م: «من غيرها، وأكثر التفسير».
(١٠) فى ج: «ومنه قول ابن أحمر».

عليهن أطرافٌ من القوم لم يكن
طعامهمُ حَبًّا بزَغْبَةَ أغثرا

وقال الفَرَزْدق :

وأسئلْ بنا وبكم إذا وردتْ مِنًى
أطرافَ كلِّ قبيلةٍ مَن يُمنعُ[1]

يريد : أشرافَ كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ الطَّرَف أيضا ، ومنه قول الأعْشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدُوِّ وأنتمُ
بقصوى ثلاث تأكلون الوَقائصا[2]

أخبرنى المنذرى عن ابن أبى العباس عن ابن الأعرابىّ أنه قال : الطُّرُف فى بيت الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدِر فى النَّسب ، وهو عندهم أشرفُ من القُعْدُد[3] .

وقال الأصمعى : يقال فلان طريفُ النسب ، والطَّرافة فيه بيِّنة : وذلك إذا كان كثيرَ[4] الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال اللّيث : الطَّرَفُ : الطّائفةُ من الشىء ، يقول : أصبتُ طَرَفًا من الشىء .

قلت : ومنه قولُ الله جلّ وعزّ : (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[5] أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يَجمع الطَّرفاء وقلّ ما يُستعمل فى الكلام إلاّ فى الشّعر ، والواحدة طَرَفة ، وقياسُه قَصَبة وقَصَب وقَصْباء ، وشَجَرةٌ وشَجَر وشَجْراء .

أبو عُبَيد عن أبى زيد قال : الطِّرْفُ : العَتِيقُ الكريم ، من خَيل طُرُوف ، وهو نعت للذُّكور[6] خاصّةً .

قال : وقال الكسائى فرسٌ طِرْفةٌ بالهاء للأنثى ، وصِلْدِمةٌ : وهى الشديدة .

وقال اللّيث : الطِّرْفُ : الفرسُ الكريمُ الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

---

(١) كذا فى الأصل واللسان . ورواية الديوان ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسمع .
(٢) فى ديوان الأعشين ص ١٠٩ .
(٣) فى د : « التعدد » وهو تحريف .
(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد الأكبر » .
(٥) آية ١٢٧ آل عمران .
(٦) فى د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطا .

ويقال : هو المُسْتَطْرِف ليس من نِتاج صاحبه ، والأنثى طِرْفة ، وأنشد :

* وطِرْفة شُدَّتْ دِخالاً مُدْمَجا *

والعرب تقول : لا يُدْرَى أَىُّ طَرَفيْه أطول ، ومعناه : لا يدرى أنَسَبُ أبيه أفضل[1] أم نسب أمه .

وقال : [فلان][2] كريمُ الطَّرَفين : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [فقال][3] :

فكيف بأطرافى إذا ما شَتَمْتَنِي
وما بعدَ شَتْمِ الوالدِين صُلوحُ[4]

جمعهما أطرافًا لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد فى قوله «فكيف بأطرافى» قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له مَحْرَم .

(١) فى م : « أطول » .
(٢) ساقط من د ، ج .
(٣) ساقط من م د ، ج .
(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (اللسان) .

وقال ابن الأعرابىّ فى قوله تعالى : (فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ[5]) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفيه فجمع .

ويقال فى غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفين : إذا كان خَبيثَ اللسان والفرج . وقد يكون طرَفا الدّابةِ مُقدّمَها ومؤخرَها ؛ قال حُميد بن ثَور يصف ذئباً وسُرعتَه[6] :

تَرى طَرَفيه يَعْسِلان كلاهما
كما اهتزّ عُودُ[7] النّاسمِ المتتابِعُ

أبو عبيد : يقال فلان لا يَملك طَرَفيه ؛ يَعْنون استَه وفمَه : إذا شَرِب دواء وخمرًا فقاء وسَلَح[8] . وجعل أبو ذُؤَيب الطَّرْفَ الكريمَ من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيل فى عهد كاهلٍ
لَطِرْفٌ[9] كنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ صَريحُ[10]

(٥) آية ١٣٠ طه .
(٦) فى م . « ذئباً وعسلانه » وهما بمعنى . [فى شرح البيت حقق الشارح المتتابع بالياء] [س]
(٧) فى د : « عبور السأسم » وهو تحريف من الناسخ .
(٨) فى د : « سلخ » وهو تحريف .
(٩) فى د : « لطرفاه » .
(١٠) فى م : « طريح » . والتصويب فى هاتين الكلمتين عن أشعار الهذليين جـ ١ ص ١١٤ . وفيه : « كنصل المشرفى » بدل « السمهرى » .

والأسودُ ذو الطَّرَفين : حيّةٌ له إبرتان ، إحداهما فى أنفه ، والأخرى فى ذنبه ، يقال : إنه يضرب بهما فلا يُطْنِي .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة الطّريفة ، والطّريفةُ من النَّصِى والصِّلِّيَان إذا أُعتَّا وتمَّا ، وقد أطرفت الأرض .

الأصمعىّ : ناقةٌ طَرِفة : إذا كانت تُطْرِف الرِّياضَ روضةً بعد روضة ، وأنشد[1] فقال :

إذا طَرِفَتْ فى مَرْبَع بكَرَاتُها
أو استأخرت عنها الثِّقالُ القَناعِسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره[2] : رجلٌ طَرِفٌ ، وامرأة طَرِفة : إذا كانا لا يثبتان على عهد ، وكلُّ واحد منهما يُحِبُّ أن يَستطرف آخرَ غيرَ صاحب ، فيطرف غير ما فى يده : أى يَستحدث . وبعير مُطْرَفٌ ، قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرّمة :

كأننى من هوَى خَرْقاءَ مُطَّرِفٌ
دامِى الأظَلّ بَعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ[3]

أراد : أنه من هواها كالبعير الذى اشتُرِىَ حديثاً [فهو لا يزال[4]] يَحِنّ إلى أُلّافه .

والعرب : تقول [فلانٌ[5]] ماله طارِفٌ ولا تالِد ، ولا طَرِيف ولا تَلِيد . فالطارِفُ والطريف : ما استحدثت من المال واستطرفته ، والتّالدُ والتِّليدُ : ما ورِثْتَه عن الآباء[6] قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخَرَ وقد قَدِم من سفر : هل وراك طَرِيفَةُ خَبر تُطْرِفنا ؟ يعنى خبراً جديداً قد حَدَث[7] . ومثله : هل من مُغَرِبةِ خَبرٍ .

والطُّرْفَةُ : كلُّ شىءٍ اُستحدثْتَهُ فأعجبك ، وهو الطَّرِيفُ وما كان طريفاً ولقد طَرُف يَطْرُف . وأطرفت فلاناً شيئاً : أى أعطيتُه شيئاً لم يملك مثله فأعجَبَه .

---

(١) فى م : « وقال ذو الرمة » والبيت فى ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت فى مربع .. » بالتاء مكان الباء .
(٢) فى م : « ومن هذا يقال » .
(٣) البيت فى ديوانه ص ٥٦٩ .
(٤) ساقط من م .
(٥) ساقط من د .
(٦) فى م « عن آبائك » .
(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر مثله » .

وقال الأصمعى : طَرَّفَ الرجلُ حَوْلَ العَسكَر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ، وبه سُمِّىَ الرّجلُ مُطَرِّفًا .

وقيل[1] المُطَرِّفُ : الذى يأتى أوائل الخيل فَيرودُها على آخرها[2] ، وقيل: هو الذى يقاتل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهُذَلِىّ :

مُطَرِّفٍ وَسْطَ أُولَى الخيل مُعْتَكِرٍ
كالفَحْل قَرْقَرَ وسْطَ الهَجْمَة القَطِمِ[3]

وقال المفضّل : التّطريف أن يرد الرجلُ الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَّف عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمَتْ أُولَى المغيرة أننا
نُطَرِّفُ خلْف المُرقصاتِ[4] السَوَابِقا

وقال شَمِر : أعْرِفُ طَرْفَه : إذا طرده .

ابن السكّيت عن الفراء : المِطْرَفُ من الثياب: ما جُعل فى طَرَفيه علمان . قالوا : والأصلُ مُطْرَف ، فكسروا الميم لتكون أخفّ : كما قالوا : مِغْزَل ، وأصلُه مُغْزَل من أَغْزِل : أى أدير . وكذلك المِصْحَف والمِجْسَد[5] .

أبو عبيد عن أبى زيد : نعجة مُطَرَّفَةٌ : وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرها أبيض ، وكذلك إن ابيض أطرافُ أذنيها وسائرها أسود .

وقال أبو عُبيدة : من الخيل أبلقُ[6] مُطَرَّف : وهو الذى رأسه أبيضُ[7] ، وكذلك إن كان ذَنبُه ورأسُه أبيضَ فهو أيلقُ مُطَرَّف وقيل: تطريف الأذنين تأْليهما وهو دقةُ أطرافهما.

أبو عبيد عن الأصمعى : الطِّرَافُ : بيْتٌ من أَدَم ، قال : وقال الأموِىّ : الطّوارفُ من الخِبَاء : مارفعتّ من نواحيه لتنظُرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عَدِىٍّ ابن حاتم الطائى[8] ، الطَّرَفاتُ ، قتلُوا بصفِّينَ ، أسماؤهم : طَرِيف وطَرَفة ومُطَرِّف ، وفى الحديث : أن النبىَّ صلى الله عليه وسلم قال

(١) فى م : « وقال غيره » .
(٢) فى ج : « على أخراها » .
(٣١) البيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٢٠٦ .
(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .
(٥) فى د ، : « المسجد » .
(٦) فى م : « أبيض » .
(٧) فى د ، ح : « أبيض » .
(٨) كلمة « الطائى » ساقطة من د، ح

« عليكم بالتَّلْبِينَةَ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَل البُرْمَة حتى[١] يأتى على أحد طَرَفيه ، معناه : حتى يُفيق من عِلَّته أو يموت . وإنما جُعل[٢] هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل فى عِلّته .

أبو العباس عن ابن الأعرابى فى قولهم : لايُدْرَى أىّ طَرَفيه أطول . يريد : لسانَه وفرجَه ، لايُدرى أيُّهما[٣] أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن[٤] زيد وقد مرّ فى أول هذا الباب . ويقال : طَرَّفتِ الجاريةُ بنَانَها : إذا خَصَبت أطرافَ أصابِعها بالحنّاء وهى مُطَرَّفة .

[فطر]

قال اللّيث الفُطْرُ ضربٌ من الكَمْأة ، والواحدة فُطْرة : قال والفُطْرُ : شىء قليلٌ من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حَلبنا إلّا فُطْراً وقال المَرّار :

* عاقِرٌ لم يُجتَلب منها فُطُرْ[٥] *

عمرو عن أبيه : الفَطِيرُ : اللّبنُ ساعة يُحلب . وسئل عمر عن المَذْى فقال : ذاك الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فان رواه ذاك الفُطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمى فَطْراً لأنه شُبِّه بالفَطْر فى الحلب[٦] ، يقال فَطَرْتُ النّاقةَ أفطرها فَطْراً : وهو الحَلْب بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلا ، وكذلك المَذْى يخرج قليلا قليلا[٧] .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تفطّرت قَدَماه دماً ، أى سالتا . قال[٨] : وفَطَر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْر الشقّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : (إذا السَّماءُ انْفَطَرت)[٩] أى انشقت . وتفطّرت قدماه أى انشقتا ،

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٢) فى د : « وإنما شغل هذين » وفى ج : « سعل هذان » .
(٣) فى د : « يريد أنهما أعف » وفى ح : « أيهما أعف » .
(٤) فى م : « أبى زيد » .

(٥) صدره فى المفضلية ـ ١٦ :
* بازل أو أخلفت بازلها * [س]
(٦) فى د : « فى الحليب » .
(٧) لفظ « قليلا » الثانية ساقطة من م
(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أقحم ناسخها عبارتى ابن شميل وأبى عبيد المتقدمتين بعد قوله « تفطرت قدماه » .
(٩) أول سورة الانفطار .

ومنه أُخِذ فِطْرُ الصائم لأنه يفتح فاه . والفَطُور: ما يَفطر عليه[١] .

ويقال : فطَّرت الصائمَ فأفطر ، ومثلُه فى الكلام بشَّرته فأبْشَر .

وفى الحديث : أفطر الحاجم والمحجُوم .

وقال الله عزّ وجل : (الحمدُ لله فاطرِ السّمواتِ والأَرْضِ)[٢] .

قال[٣] ابن عبّاس: كنتُ ما أدرى ما فاطر السموات والأرض حتى احتكم إلى أعرابيان فى بئر ، فقال أحدهما . أنا فَطَرْتُها ، أى أنا ابتدأت حفْرها .

وأخبرنى المنذرىّ عن أبى العباس أنه سَمع ابن الأعرابىّ يقول : أنا أوّل من فطَر هذا : أى ابتدأه .

قال : وفطرنا به : إذا بزل وأنشدنا :

حتى نَهَى رائضَه عن فَرِّه
أنيابُ عاسٍ شاقِىءٍ عن فَطْره[٤]

ويقال : قد أَفْطرتَ جلدك : إذا لم تروه من الدّباغ .

أبو عُبَيد عن الكسائى : خمرت العجين وفطرته بغير ألف .

وقال الفرّاء فى قول الله جلّ وعزّ : (فطرة الله التى فَطَر النّاسَ عَلَيها لا تَبْديل لخلقِ اللهِ)[٥] قال : نصبه على الفعل .

وأخبرنى المُنْذِرى عن أبى الهيثم أنه قال الفِطْرَة : الخِلقة التى يُخلق عليها المولود فى بطن أمه . قال : وقوله جل وعز [حكايةً عن إبراهيم عليه الصلاة والسلام[٦]] (إلّا الذى فَطَرنى فإنه سَيَهْدِين[٧]) أى خلقنى . وكذلك قوله تعالى: (ومالِىَ لاأَعْبُدُ الذى فَطَرنى)[٨]

قال : وقولُ[٩] النبى صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولَد على الفِطْرة ، يعنى الخِلْقة التى فُطِر عليها فى الرَّحِم من سعادة أو شقاوة ، فإذا وَلَدَ يَهودِيَّان هوّدَاه فى حُكم الدنيا ،

(١) فى د : ما يفطراه » .
(٢) أول فاطر .
(٣) فى م : « وروى عن ابن عباس أنه قال » .
(٤) ما بين المربعين ساقط من د
(٥) آية ٣٠ الروم .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) آية ٢٨ الزخرف .
(٨) آية ٢٢ يس .
(٩) فى م : « وقال فى قول »

أو نصرانيّا نصّراه فى الحكم ، أو مجوسيان [مَجّساه][1] فى الحكم ، وكان حُكمه حكمَ أبويه حتى يُعبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سَبق له من الفِطرة التى فُطر عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطْرَةٌ ثانية : وهى الكلمةُ التى يصيرُ بها العبدُ مسلماً ، وهى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً[2] رسولُه جاء بالحقّ من عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْرةُ : الدِّينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البَرَاء بن عازِب عن النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه علّم رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فإنّك إن مُتَّ من ليلتك مُتَّ على الفِطْرة .

قال : وقوله : « فأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللهِ الّتى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا) فهذه فِطرة فُطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته بأن الله ربُّ كلِّ شىء وخالقُه ، والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولَد على الفِطرة التى فَطر (الله) عليها بنى آدم حين أخرجَهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِى آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ »[3] الآية .

وقال أبو عُبيد : بلغنى عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديثُ الآخرُ : أن النبى صلى الله عليه وسلم سُئل عن أطفال المشركين فقال : « اللهُ أعلمُ بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما يُولدون على ما يَصِيرون إليه من إسلام وكفر .

قال أبو عُبَيد : وسألت محمد بنَ الحسَن عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا فى أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل أن يهوِّده أبوَاه ما وَرِثهما ولا وَرِثاه ؛ لأنه مُسلم وهما كافران .

(١) ساقط من د

(٢) فى م : « عبده ورسوله »

(٣) آية ١٧٢ الأعراف

قلتُ : غَبا[1] على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى[2] قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حُكمٌ[3] منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعدُ ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبيّ صلى الله عليه وسلم عن قضاء سَبق من الله للمولود ، وكتابٍ كتبه المَلَك بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنّسخُ لا يكون فى الأخبار ، إنما النسخ فى الأحكام .

وقرأت بخط شَمِر فى تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ روَى حديثَ أبى هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفطرة » الحديث .

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدّث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قولِ النبيّ صلى الله عليه وسلم على ما فَسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطرةَ الله » وقوله : « لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ » يقول لِتلْكَ الخِلقةِ الَّتى خلَقهم عليها إمّا لجنّةٍ أو نارٍ حين أخرَج من صُلب آدمَ كلَّ ذريةٍ هو خالقُها إلى يوم القيامة ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كلّ مولود يُولد على تلك الفِطرة ، ألاَ ترَى غلامَ الخَضِر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَه (الله)[4] يومَ طَبَعه كافراً وهو بين أبوَيْن مؤمنيْن ، فأعلم[5] الله الخضرَ بخِلقته التى خلقه عليها[6] ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد عِلماً إلى عِلمه .

قال : وقوله : « فأبواه يهوّدانه

(١) فى د : عنى » وهو تحريف
(٢) فى د : « إلى أن قول »
(٣) ما بين المربعين ساقط من د
(٤) زيادة عن د
(٥) فى الأصل : « فعلم »
(٦) فى م : « لها »

وُينصّرانه » يقول : بالأبوين يُبيّن لكم ما تحتاجون إليه فى أحكامكم من المواريث وغيرها .

يقول: إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لوُلدهما بحكم(الأبوين[1] فى الصلاة والمواريث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم[2]) الكافر أنتم فى المواريث والصلاة ، وأمّا خِلْقته التى خُلق لها[3] فلا عِلم لكم بذلك .

ألا تَرى أنّ ابن عباس حين كَتب إليه نَجْدةُ فى قتْل صِبْيان المشركين كتب إليه : إن عَلمتَ من صبيانهم ما عَلِم الخَضِرُ من الصّبىّ الذى قَتله فاقتلهم . أراد أنه لا يَعلم عِلم الخَضِر أَحَدٌ فى ذلك ، لما خصّه الله به ، كما خصّه بأمر السّفينة والجِدار ، وكان مُنكَرًا فى الظاهر ، فعلّمه الله عِلم الباطن فحَكم بإرادة الله فى ذلك .

(١) ما بين المربعين ساقط من م
(٢) فى م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة فى اللسان بياض ؛ كتب مصححه : كذا بياض فى الأصل
(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

قلت : وكذلك [القول[4] فى] أطفال قوم نوح الذين دَعا على آبائهم وعليهم بالغَرق ، إنما استجاز الدّعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث[5] قال له: « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ »[6] فأعلمه أنهم فُطِروا على الكفر .

قلت : والذى قاله إسحاق هو القول الصحيح الذى دلّ عليه الكتاب ثم السُّنة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللهِ الَّتِى فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتّبِع فِطرةَ الله ؛ لأن معنى قوله « فأَقِمْ وَجْهَكَ »[7] اتّبِع الدِّين القَيِّم ، اتّبِع فطرةَ الله ، أى خِلقة الله التى خلَق عليها البَشَر .

قال : وقولُ النبى صلى الله عليه وسلم : « كلُّ مولودٍ يُولد على الفطرة» معناه : أن الله

(٤) زيادة عن م
(٥) فى م : « حين »
(٦) آية ٣٦ هود
(٧) آية ٣٠ الروم

فَطَر الخلق على الإيمـــان به ؛ على ماجاء فى الحديث :« أن الله أخرج من صُلب آدمَ ذُرّيةً كالذَّرِّ وأشهـدهم على أنفسهم بأنه خالقهُم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ »[1] الآية إلى قوله تعالى « قالوُا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فـكلُّ مولود هو من تلك الذُّرية التى شَهِدَت أن الله خالقُها ؛ فمعنى «فطرة الله» [أى دين الله][1] التى فطَر الناس عليها .

قلت : والقولُ ماقال إسحاق بن إبراهيم فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعـلم .

وقال الليث : فطَرْتُ العَجِين والطِّين : وهو أن تَعْجِنَه ثم تخـبزه من ساعته . وإذا تركْتَه ليَختمِر فقد خمّرته ، واسمُه الفَطِير .

قال : وانفطر الثَّـــوب : إذا انشقّ ، وكذلك تفطّر . وتَفَطَّرت الأرضُ بالنبات : إذا انصدعت[2] . وفطَرتُ[3] أصبع فلان : أى ضربتَها فانفطرت دماً .

(١) ساقط من د
(٢) فى د : « تصعدت » محرفاً .
(٣) فى د : « وتفطرت .

وقال غيره : الفَطِير من السياط : المُحَرّم الذى لم يُجَد دباغه . وسيف فُطَار : فيه شقوق؛ وقال عنترة :

وسَيْـفى كالعَقِيقة وهو كِمْعِي
سـلاحى لا أفَلّ ولا فُطارَا

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُطَارِئُ من الرجال : الفَدْمُ الذى لاخـير عنده ولا شر ؛ مأخوذٌ من السيف الفُطَار الذى لايقطع .

الحرانىُّ عن ابن السكيت: الفَطْرُ : الشق ، وجمعـه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار . والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرون ، يقال : هؤلاء قوم فِطْرٌ .

[طفر]

قال اللّيث : الطَّفْرُ : وثبةٌ فى[4] ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسان حائطاً أى يَثِبُه إلى ماوراءه. قال : وطَيْفُورٌ : طُوَيْئر صغير .

وقال غيره[5]:أطفر الراكب بَعيره إطفاراً: إذا أدخل قدميْـه فى رفْغَيْها[6] : إذا ركبها

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع » ، وهو تصحيف .
(٥) فى د : « مجسرة » .
(٦) فى د : « رفقتها » محرفا . والبعير يؤنث ، على معنى لإرادة الناقة .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا البعير .

[فرط]

الحرانىُّ عن ابن السِّكيت : الفَرْطُ : أن[1] يقال آتيك فَرْطَ يوم أو يومين : أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عُبيد لَلَبيد :

هل النّفسُ إلاّ مُتعةٌ مستعارةٌ
تُعارُ فتأتى ربّها فَرْطَ أشْهُرِ[2]

وقال أبو عُبَيد : الفَرْطُ : أن يَلقَى[3] الرجل بعد أيام ، يقال[4] : إنما ألقاه فى الفَرْط .

وقال ابن السكيت : الفَرْطُ : الذى يتقدَّم الواردةَ فيهيِّىء الدِّلاء والرِّشاء ، ويَمْدُرُ[5] الحوْضَ ويَسقى فيه .

يقال : رجل : فَرَط ، وقومٌ فَرَط . ومنه قيل للطِّفل الميت : اللّهُمّ اجعلْه لنا[6] فَرَطاً : أى أجراً يتقدّمُنا حتى نَرِد عليه .

ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكم على الحوض » . ويقال رجل فارطٌ وقومٌ فُرّاط .

وقال أبو عُبيد قال الأصمعى : الفارِطُ والفَرَطُ : المتقدِّمُ فى طلب الماء، يقال: فَرَطت القوم ، وأنا أفْرُطهم فُروطاً : إذا تقدمتَهم ، وأنشد :

فأثار فارِطهم غَطَاطا جُثّماً
أصواتها كتراطُنِ الفُرْس

قال : وفَرّطْتُ غيرى :قدّمْتُه . وأفرطتُ السِّقاء : ملأْته . وأنشدنى :

ذلك بَزِّى فلـــــن أفَرِّطَه
أخافُ أن يُنْجِزوا الذى وَعدُوا[7]

قال : يقول : لا أُخَلِّفه فأتقدّم عنه .

قال أبو عُبَيد : وقال غـــيره : فرّطْت

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .
(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]
(٣) فى م : « أن يأتى » .
(٤) فى د : « فقال » محرفا .
(٥) فى ر . « ويمدد » بالدال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه ص ٨١ .
(٧) البيت لصخر ألغى الهذلى ، وهو فى أشعار الهذليين جـ ٢ ص ٦١ .

فى الشيء : ضَيّعته . وأفْرَطْت فى القول : أى أكثرتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أنْ تَقُولَ نَفْسٌ يا حَسْرَتَى عَلَى مافَرَّطْتُ فى جَنْبِ الله »[1] .

قال : وقال الكسائى فى قوله تعالى : «وأنّهم مُفْرَطُونَ»[2] [يقال: ماأفرطت فى القوم واحدا : أى ماتركت .

وقال الفراء : «وأنهم مُفْرَطون» قال][3]: منسيون فى النار .

والعرب تقول[4] : أفرطت منهم ناساً : أى خَلّفْتهُم ونَسِيتُهم. قال: ويقرأ «مُفْرِطون» يقول : كانوا مُفرِطين على أنفسهم فى الذنوب ويقرأ « مُفَرِّطُون » [يقول : كانوا مُفَرِّطين] كقوله «ياحَسْرَتَا على مافَرّطْتُ فى جَنْبِ الله» يقول : فيما تركتُ وضيّعت .

شمر عن ابن الأعرابى : الماء بينهم فُرَاطة : أى مُسابقة .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيّةً فصيحةً تقول : افترطتُ ابنين[5] .

قال : وافترط فلانٌ فَرَطًا له[6] أى أولاداً لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابى : الفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَط يَفْرُط .

ورُوِىَ عن سعيد بن جُبير فى قوله «وأنهم مفرطون » قال : منسيُّون مضيَّعون .

وقال الفراء فى قول الله جل وعز : « إنَّنَا نَخَافُ أنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا »[7] قال : يَعْجَل إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول: فرط منه[8] أمرٌ : أى بَدَرَ وسَبَق . إذا أسرف . وفَرَط : تَوَانى ونَسِىَ . وقال فى قوله تعالى : « وكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »[9] أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغَفَل عنها .

وقال أبو الهَيْثم : أمرهُ فُرُطٌ : أى مُتهاوَنٌ به مضيَّعٌ .

---

(١) آية ٥٦ الزمر
(٢) آية ٦٢ النحل
(٣) ما بين المربعين ساقط من د
(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د
(٥) فى د : « اثنين »
(٦) كلمة « له » ساقطة من ج
(٧) آية ٤٥ طه
(٨) فى د : « منى »
(٩) آية ٢٨ الكهف

obeikandl.com

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطاً » أى كان أمره التّفريطَ ، وهو تقديم الفَجْر :

وقال غيره : « وكان أمره فُرُطا » أى نَدَماً ، ويقال سرفاً .

أبو عبيد عن الأصمعى : الفُرُطُ : الفرسُ السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حَمَيْتُ الحىّ تحمل شِكّتِي
فُرُطٌ وشاحِي إذْ غَدوْتُ لجَامُها[1]

قال : والفَرْطُ أيضا : الجبلُ الصغير ، وقال وَعْلَةُ الجَرْمِيّ :

وهل سَمَوْتُ بجَرّار له لَجَبٌ
جَمٌّ الصّواهل بين السَّهْل والفُرُط

وجمع الفُرُطِ أفراط ، وهى آكامٌ[2] شَبيهاتٌ بالجبال . ويقال : فرطت الرجل : إذا أمهلتَه . وفَرَطت البئر : إذا تركتَها حتى يَثُوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد فى صفة بئر :

وهْىَ إذا ما فُرِطت عَقْدَ الوَذَمْ
ذاتُ عِقَابٍ هَمِشٍ وذاتُ طَمّ

يقول : إذا أُجِمّت هذه البئر قدرَ ما يُعْقد وذْمُ الدَّلو ثابتْ بماء كثير ، والعِقَابُ : ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عَقَب : وأما قول عمرو بن مَعْدى كَرِب :

أَطلْتُ[3] فِراطَهُم حتى إذا ما
قَتَلْتُ[4] سَراتَهم كانت قَطاطِ[5]

أى أطلتُ إمهالهم[6] والتأنّى بهم إلى أن[7] قتلتُهم .

وقال الليث : أفراطُ الصَّبّاح : أوّلُ تباشيره ، الواحد فُرْط ؛ وأنشد لرُؤبة :

باكرتُه[8] قبلَ الفَطَاط اللُّغَّطِ
وقبلَ أفراط الصّباح الفُرَّطِ

قال : والإفراط : إعجال الشىء فى الأمر قبل التثبُّت ؛ يقال : أفرط فلان فى أمره : أى عَجِل فيه . والفَرَطُ : الأمرُ الذى يُفرَّط

(١) ديوانه ص ٣١٥ [س]
(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام الجبال »
(٣) فى د : « أجالت »
(٤) فى د قبلت »
(٥) فى د : « فرطاط »
(٦) فى ا : « إهمالهم » وكل هذا تحريف
(٧) فى د : «حتى قتلتهم »
(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز شطر ، هو :
* وقبل جونى القطا المخطط *

فيه صاحبُه ؛ أى يضيّع . وكلُّ شىء جاوز قدْرَه فهو مُفْرِط ؛ يقال : طولٌ مُفْرِط ، وقِصَرٌ مُفْرِط وفلانٌ[1] تفارطته الهموم : أى لا تصيبه الهمومُ إلاّ فى الفَرْط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيّهم سَبق إليه سَقَى[2] ولم يزاحمه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلانٌ أولاداً : أى قدّمهم .

وقال أبو سَعِيد : فلان مُفترِط السِّجَال[3] فى العُلا : أى له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السِّجال إلى العُلا
فى حَوْض أبلجَ تَمْدُر التّرْنُوقَا

ومَفارطُ البلد : أطرافه[4] ، وقال أبو زَبِيد :

وسَمَوْا بالمَطِىِّ والذُّبَّلِ الصُّـ
ـمِّ لَعَمْيَاء فى مَفـارِط بِيدِ

وفلان ذو فُرْطة[5] فى البلاد : إذا كان صاحبَ أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال ألفَاه وصادَفَهُ وفارَطَه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنًى واحد . قال : والفَرْطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَط : العجلة ، يقال فَرَط يَفْرُط . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاً مجرّداً خاصًّا فى حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلانٌ لا يُفْتَرَط إحسانه وبِرُّهُ أى لا يُفْتَرَص[6] ولا يخاف فوْته .

[ط ر ب]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[طرب]

قال الليث : الطَّرَبُ : الشوق . والطَّرَبُ : ذهاب الحزن وحلول[7] الفرح .

(١) فى م : « ويقال : تفارطته »
(٢) فى د : « سبق »
(٣) فى م : « مفرط السجال »
(٤) فى د : « أفراطه » وهو تحريف
(٥) فى د : « ذفروطة »
(٦) فى د : « لا يفترط » وهو تحريف
(٧) فى م : « وطول الفرح » .

obeikandi.com

وقال الأصمعى : الطَّربُ : خفّةٌ يجدها الرجلُ لشوقٍ أو فرح أو هَمّ ، وقال النابغة الجَعْدِىّ فى الهَمّ :

وأرانى طرِبًا فى أثرهُم
طَرَبَ الواله أو كالمُخْتَبَلْ[1]

ويقال : طَرّب فلانٌ فى عنائه[2] تطريباً : إذا رَجّع صوتَه وزيّنه ، وقال امرؤ القيس :

* كما طرّب الطائرُ المُسْتَحِر[3] *

إذا رجّع [صوته[4] وقت السحر] .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرّياحين وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحدأة الإبلَ : إذا[5] خفت فى سيرها من أجل حدأتهم ، وقال الطِّرِمّاح :

واستطْرَبتْ ظُعْنهمُ لمّا احْزَألّ بهم[6]
آلُ الضُّحى ناشطاً من داعِيات دَدِ

يقول : حملهم على الطّرَب شوقٌ نازع[7] [وقيل : أراد بالناشط غناء الحادى][8] .

أبو عُبَيد : المَطارِبُ : طرقٌ ضيّقة واحدتها مَطْرَبة ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْق الرأس تَخْجِلُه
مَطارِبٌ زَقَبٌ أمياؤُها فِيحُ[9]

وقال اللّيث : الطِّرْطُبُّ ـ الباء مثقلة ـ الثّدْىُ الضخمُ المسترخِى ؛ يقال : أخزى الله طُرْطُبَيّها[10] . قال : ومنهم من يقول طُرْطُبّة للواحدة فيمن يؤنث الثدى :

أبو عُبَيد عن أبى زيد : طَرْطَبْتُ بالغنم

---

(١) فى د : « أو بالختبل » وهو تحريف .
(٢) فى د : « فى عناده » .
(٣) صدره كما فى ديوانه ص ١٠ :
* يعل به برد أنيابها *
(٤) زيادة عن م
(٥) عبارة م : « أى حدوا بها فخفت فى سيرها ونشطت مرحاً » .
(٦) فى د : « لما أخبراك » . وفى م : « لما أحزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرماح ص ١٤٤ .
(٧) فى د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .
(٨) زيادة عن م .
(٩) أشعار الهذليين جـ١ ص ١١٠ .
(١٠) فى م : « طرطبها » .

obeikandl.com

طَرْطَبة : إذا دعوتَها . والطرطبة بالشفتين ؛ قال ابن حَبْناء :

فإنّ أُستَكَ الكَوْماء عَيْبٌ وعورةٌ
يُطَرْطِبُ فيها ضاغطانِ وناكثُ

وإبلٌ طِرَابٌ : إذا طَرِبتْ لُحداتُها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : المَطْرَبُ والمَقْرَب : الطريق الواضح .

[طبر]

أبو العباس عن ابن الأعرابىّ : طَبَرَ الرجلُ إذا قَفَز[1] . وطَبَر : إذا اختَبَأ .

أبو الحسَن اللّحيانى: وَقَع[2] فلانٌ فى بنات طَبَارِ[3] وطَمار : إذا وقع فى داهية .

ابن الأعرابىّ قال : من غريب شجر الضَّرِف[4] الطبّارُ وهو على صورة التين إلا أنه أَرقّ .

[بطر]

قال الله عز وجل : (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا[5]).

[قال أبو اسحاق نصب معيشتها[6]] .

قال : والبَطَرُ الطُّغيان فى النعمة .

وروى الفراء عن الكسائى أنه قال : يقال رَشِدْتَ أمرك ، وبَطِرْتَ عيشَك ، وغَنِيتَ رأيكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التى خرجت (مفسرةً[7]) لتحويل الفعل عنها وهو لها، وإنما المعنى: بَطِرت معيشتُها[8] وكذلك أخواتها .

أبو عُبيد عن الأصمعى : بَطِر الرّجلُ وبَهِت بمعنًى واحد .

وقال الليث : البَطَرُ كالحَيْرة والدَّهَش . والبَطَرُ : كالأَشَر وغَمْط النعمة .

ويقال : لا يُبْطِرنّ جهلُ فلانٍ حلمَكَ : أى لا يُدْهشك .قال :ورجلٌ بطريرٌ ، وامرأة بطريرة ، وأكثرُ ما يقال للمرأة .

---

(١) فى د : « إذا قفر » بالراء .
(٢) فى د : « رفع » وهو تحريف .
(٣) فى د : « طيار وأطيار » .
(٤) وهو خطأ فى د : « شجر القير وهو »
(٥) آية ٥٨ القصص .
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .
(٧) هذه الكلمة ساقطة من د .
(٨) فى د ما بين قوله « معيشتها » وقوله : « وكذلك أقحم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطغيان فى النعمة » ، وقد تقدمت .

وقال أبو الدُّقَيْش : إذا بَطِرت وتمادَت فى الغَىّ .

ويقال للبعير القَطُوف إذا جارَى بعيراً وسَاعَ الخَطْو فقَصُرت خُطاه عن مباراته[1] قد أبطره ذَرعَه : أى حمّله على أكثر من طَوْقه. والهُبُعَ إذا ماشى الرُّبَعَ أبطرَه ذَرْعَه فهَبع : أى استعان بعُنُقه ليَلْحَقه .

ويقال لكلّ من أرهق إنساناً فحمّله مالَا يطيقه : قد أبطره ذَرْعَه .

شَمر : يقال للبيَطْار : مُبَيْطِر وبِيَطْر .

وقال الطرماح :

* كبَزْغ البَيطْرِ الثقفِ رَهْصَ الكَوادن[2]

قال وقال سلمة [بن[3] عاصم] : البِيَطْرُ : الخياط فى قول الراجز :

باتتْ تَجِيبُ أدْعَجَ الظّلام
جَيْبَ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمَام

قال شَمِر : صيَّرَ البيطار خيّاطاً كما صَيّروا الرجلَ الحاذِقَ إسكافاً .

وقال غيرُه : البَطْرُ : الشقُّ وبه[4] سُمّىَ البَيْطار بَيْطاراً .

وقال الليث : هو يُبيطر الدوابّ أى يعالجها .

أبو عبيد عن الكسائى : ذهب دمه خَضِراً مَضراً ، وذهب بِطْراً : أى هدَراً .

وقال أبو سعيد : أصله أن يكون طُلّابه حُرّاصاً [باقتدار وبَطَر فيحرموا إدراك الثّأر].

وفى حديث النبىّ صلى الله عليه وسلم قال : « الكِبْرُ بطرُ الحقّ وغمصُ الناس » ، وبَطرُ الحقّ : ألا يراه حقاً ، ويتكبرّ عن قبوله ، من قولهم : بَطِر فلانٌ هِدْيةَ أمرِه : إذا لم يهتد له ، وجهله ولم يقبله . والبَطَرُ : الطغيان عند النّعمة ؛ وعلى هذا بطرُ الحقّ : أن يطغى عند الحق ؛ أى يتكبر عند قبوله .

وقال الكسائى : ذهب دمُه بطراً : إذا

(١) فى م : « عن مواهقته » وهما بمعنى .
(٢) صدره كما فى ديوانه ص ١٧٢ :
* يساقطها تترى بكل خيلة *
(٣) زيادة عن م .
(٤) فى م : « ومنه » بدل « وبه » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحقِّ أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحيرّ ودَهِش ، وعلى هذا المعنى : أن يتحيرّ فى الحق فلا يراه حقاً[1]] .

[ربط]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال : حدثنا على بن [محمد بن[2]] حجر عن إسماعيل ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [بن عبد الرحمن] عن أبيه عن أبى هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكُم على ما يمْحُو اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى يارسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على المكاره وكثرةُ الخُطا إلى المساجد وانتظارُ الصلاة بعدَ الصلاة فذلكم الرِّباط » .

قلتُ : أراد النبىّ صلى الله عليه وسلم بقوله : « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز : (يَأيُّهَا الَّذِينَ آمَنوا اُصْبِرُوا وصَابِرُوا وَرابِطُوا[3]) .

جاء فى تفسيره الآية : [ومصدر رابطت رباطاً] وإصبروا على دِينكم ، وصابروا عدوَّكم . ورابِطُوا : أى أقيموا على جهاده بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط[4] من مُرابطة الخيل ، أى ارتباطها بازاء العدوّ فى بعض الثغور .

والعربُ تسمِّى الخيلَ إذا رُبطت[5] بالأفنية وعُلِفت : رُبُطاً ، واحدها رَبيط ، وتجمع الرُّبُطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : (ومِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُم[6]) .

وقال الفرّاء[7] فى قول الله جل وعز : (ومِنْ رِبَاط الخيل) . قال : يريد الإناثَ من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مرابطةُ العدو ، وملازمةُ الثغر[8] ، والرجل مُرابِط .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د
(٢) ساقط من د
(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .
(٤) عبارة م : « الأصل فى الرباط ارتباط الخيل » .
(٥) فى م : « المربوطة بالأفنية وهى تعلف »
(٦) آية ٦٠ الأنفال .
(٧) فى م : « وروى سلمة عن الفراء » .
(٨) فى ج : وملازمة العدو .

قال : والمُرَابطاتُ : جماعاتُ الخيول الذين[1] رابطُوا .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال الرابطُ الجأشِ : الذى يَربُط نفسَه عن الفرار ، يكفُّها لجرأته وشجاعته .

ويقال : رَبط الله على قلبه بالصبّر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : الرابط[2] الراهب .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : إذا بلغ الرُّطبُ اليُبْس فوضُع فى الجِرار وصُبَّ عليه الماء فذلك الرَّبيط ؛ فإن صُبَّ عليه الدِّبس فهو المُصفَّر .

[رطب][3]

قال الليثُ : الرُّطبُ الواحدة رُطبة ، وهو النَّضيج من البُسْر قبل إثماره . وقد أرطبتِ النخلةُ ، وأرطَب القومُ : أرطب نخلُهم ، فهم مرطبون . ورَطبتُ القومَ : أى أطعمتُهم الرُّطب .

والرُّطْبُ : الرِّعْىُ الأخضر من بقول الرّبيع ، اسمٌ جامع . وأرضٌ مرْطبة : أى مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب : المبتلُّ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجارية رَطبةٌ : رَخْصةٌ ناعمةٌ .

والرَّطْبةُ : رَوْضةُ الفِسْفِسة ما دامت خضراء ، والجميع الرِّطاب .

ويقال : رَطُبَ الشىء يَرْطُب رُطوبة ورَطابةً .

ويقال للغلام الذى فيه لين النساء ورَخاوتهن : إنه لَرَطب . والرطب : كلُّ عود رَطب ، هو جمعُ رَطْب .

ومنه قول ذى الرمة :

بأجةٍ نشّ عنها الماء والرُّطْب[4]

أراد هَيْجَ كل عودٍ رَطْب

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطب . أراد : ذوَى كلُّ عود رَطْب فهاج . ويقال : رَطّب فلان ثوبه : إذا بلّه] .

---

(١) كذا فى نسخ واللسان .
(٢) كذا فى نسخ الأصل . وعبارة اللسان : « الربيط » .
(٣) هذه المادة ساقطة من د .
(٤) صدره كما فى ديوانه ص ١١ :
* حتى إذا معمعان الصيف هب له *

[برط]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : بَرَط الرجلُ : إذا اشتغل عن الحق باللهْو .

قلت : هذا حرفٌ لم أسمعه لغيره .

[ط ر م]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط مستعمل .

[طرم]

قال اللّيث : الطِّرْمُ فى قول : الشَّهْدُ . وفى قول : الزُّبد ، وأنشد :

* ومنهنّ مثلُ الشُّهْدِ قد شِيبَ بالطِّرْمِ[1] *

قلت : الصوابُ :

* ومنهنّ مثلُ الزُّبد قد شِيبَ بالطِّرْم *

وقال اللّيث : الطِّرْيِمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رُؤْبة :

* فى مُكْفَهِرِّ الطِّرْيِم الطَّرنبث[2]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل : قد خَتَمَ ، فاذا سوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِم .

قال : والطَّرَم : سَيَلانُ الطِّرْم من الخلِيّة ، وهو الشّهد .

وقال اللّيث : والطُّرْمُ : اسم الكانون .

قلت : وغيره يقول : هى الطُّرْمة .

قال اللّيث : الطرمة[3] : نُتوء فى وسط الشَّفة العليا ، والتُّرْفَةُ فى السفلى ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْن لتغلب الطُّرْمة على التُّرْفة .

قال : والطّارِمةُ : بيت كالقُبّة من خشب ، [وهى أعجمية[4]] .

[رطم]

قال اللّيثُ : رَطَمتُ الشىء رَطماً فى الوَحل فارتطم فيه ، وكذلك ارتَطم فلانٌ فى أمْرٍ لا مخرجَ له منه إلّا بغمّة لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النســـاء : الواسعة .

(١) صدره كما فى اللسان :
* فمنهن من يلفى كصاب وعلقم *
(٢) الذى فى أراجيزه ص ١٧١ :
* فى مكفهر الطريم الشرنبث *
وبعده :
* أقعشنى منه بسيب مقعث *

(٣) مثلثة الطاء .
(٤) ساقط من د

[قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس عن[1]] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ : الضَّيِّقةُ الحَيَاء من النوق ، وهى من النساء الرَّتقاء ، ومِنَ الدَّجاج البيضاء [قلت : والرَّطوم كما قال أبو عمرو[2]] .

وقال نَمِر : [مما قرأت بخطه[2]] أرْطَم الرجل واطْرَسم واشتبا واضْلخَمّ واخْرَنْبقّ وضَمر . وأضّ وأخْذَم ، كلُّه إذا سكت .

[وقال غيره[1]] رَطم الرّجلُ جاريتَه رَطماً : إذا جامعها فأدخل[3] ذَكره كلَّه فيها .

[مطر]

قال الليث : المَطْرُ : الماء المنكبُ مِنَ السحاب . والمَطْرُ فعلُه وهو فى الشعر أحسن[4] . والمَطْرَةُ الواحدة . ويومٌ مطيرٌ : ماطِرٌ . ووادٍ مطيرٌ : أى ممطور . وقد مَطَرَتنا السماء ، وأمطرتنا ، وهو أقبحهما[5] .

(١) ساقط من د
(٢) ساقط من م
(٣) فى م : « فأوغب » .
(٤) كذا فى نسخ الأصل : وعبارة اللسان : « فعلى المطر . وأكثر ما يجئ فى الشعر ، وهو فيه أحسن » .
(٥) فى د : « أفتحها » وهو تحريف من الناسخ .

وأمطرهم الله مَطْرًا أو عذَابًا . وقال غيره : وادٍ مَطِرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .

(ومنه قوله)[6] :

* فوادٍ خِطاء ووادٍ مَطِرْ[7] *

ثعلب عن ابن الأعرابى : رجلٌ مَمْطُورٌ : إذا كان كثيرَ السِّوَاك ، طيّبُ النَّكْهة . وامرأةٌ مَطِرةٌ[8] : كثيرةُ السِّوَاك عَطِرَةٌ ، طيّبَةُ الجِرْم وإن لَمْ تتطَيّب .

(قال : ويقال :) مَزَرَ (فلان)[9] قِرْبتَه ومَطَرَهَا[10] : إذا ملأها ؛ رواه أبو تُرَاب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابى : كلّمتُ فلاناً فامطر واستمطر : إذا أطرقَ ؛ يقال : مالكَ مُسْتَمْطِرًا : أى ساكتاً[11] .

وقال الليث : رجل مُسْتَمْطِر : طالبُ

(٦) ساقط من د
(٧) هذا عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما فى ديوانه ص ١٨ :
* لها وثبات كوثب الظباء *
(٨) فى د : « مطيرة » .
(٩) زيادة عن م .
(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .
(١١) فى د : « سكت » .

خيرٍ من إنسان ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ : إذا كان مُخِيلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ
إنك للخير لَمُسْتَمْطَرُ

قال : ومكانٌ مُسْتَمْطِرٌ : قد أُحتاج إلى المطر وإن لم يُمْطَر ، وقال خُفَاف بن نُدْبة :

* لم يَكْسُ من ورَق مُسْتَمْطِرٍ عودًا *

وقال غيره : جاءت الخيل مُتَمَطِّرَة [1] : أى مسرعةً يسابق بعضُها بعضاً ، وقال رُؤْبة :

* والطَّيْرُ تهوِى فى السَّماء مُطَّرًا [2] *

أبُو عُبيد عن الكسائى قال: مَطَر الرجل فى الأرض مُطُورًا ، وَقَطَرَ قُطُورًا: إذا ذهبَ فى الأرض . وقال غيره : تَمَطَّر بهذا المعنى ، وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّر جُنْحَ اللَّيْل مَبْلولُ [3]

تَمَطَّرَ : أى تسرع فى عَدْوِهِ . وقيل تَمَطَّر : أى بَرَزَ [4] للمطر وبَرْده .

شَمِر : قال ابن شُميل : مِنْ دُعاء صبيان العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَيْرَى . ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمْطِر أى فى بَراز [5] من الأرض مُنْكَشف . وقال : الشاعر :

وَيَحِلّ أَحْيَاناً وَرَاء بُيُوتنا
حَذَرَ الصَّبَاح وَنَحْنُ بالمُسْتَمْطَر

وقيل : أراد بالمستمطَر : مَهْوَى الغارات ومُخْتَرَقها . ويقال : لا تَسْتَمْطِر [6] للخيل : أى لا تَعْرِض لها . سلمة عن الفراء : إن [7] تلك الفَعله من فلان مَطِرَة : أى عادَة بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابى : يقال مازال على مَطْرَقٍ واحدة ، ومِطِرَّة [8] واحدة وقطَرٍ واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال: والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) فى د : « مستمطرة » .
(٢) فى أراجيزه ص ١٧٤ .
(٣) البيت لطفيل الغنوى كما فى اللسان (صدر) برواية كأنه بعدما . . . . إلخ والضمير فى كأنه لفرسه [س]

(٤) فى د « تزر » وهو تحريف .
(٥) فى د : « فى برواز » .
(٦) فى د : « يقال استمطر » وهو تحريف
(٧) لفظ « إن » ساقط من م
(٨) فى د : « ومطر واحد » .

ومَطارِ : موضعٌ بين الدّهنا . والسّمان . والماطرون موضع آخر[1] ومنه قوله :

ولهـا بالمـاطِرُون إذا
أكل النّملُ الذى قد جَمَعا[2]

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئًا : إذا خَبَأَه[3] حيث لا يُدْرَى . قال : وَالْمَطْمُورَةُ : حُفْرةٌ أَوْ مكانٌ تحت الأرض قد هُيِّءَ خَفِيًّا ، يُطْمَرُ فيه طعامٌ أو مالٌ . قال : والطُّمُورُ : شبهُ الوُثُوب فى السَّماء ، وقال الهذلى[4] :

* فَزِعا لِوَقْعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ *

أبو العباس عن ابن الأعرابى : طَمَرَ إذا عَلا . وطَمَرَ : إذا سَفَلَ . قال : وطَمر : إذا تغيَّب واستخفى . وسمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يقول لِفَحْل ضرب ناقة : قد طَمَرَهَا ، وإنه لكثيرُ الطُّمُور . وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع . يقال : إنه لكثيرُ الطُّمُورِ . وقال ابن[5] الأعرابى : المَطْمُور : العالى . والمَطْمُورُ : الأَسْفَلُ . قال : والطُّمَّرُ وَالطِّمَّوْرُ : الأصلُ ، يقال لأَرُدّنّه إلى طُمره : أى إلى أصله . قال : والطَّوَامِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طَامِرُ بن طامر للبَرغوث . وجاء فلانٌ على مِطمار أبيه : إذا جاء يُشْبِهه فى خَلقِه وأخلاقه ، وقال أبو وَجْزَة يمدح رجلا :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفَتْ
مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عُبيد عن الكسائى : انْصَبَّ عليهم فلانٌ من طَمَارٍ[6] ، وهو المكانُ العالى ، وأنشد :

فَإِن كُنْت لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانظُرِى
إِلَى هَانِىءٍ فى السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلِ
إِلَى بَطَلٍ قد عَفَّرَ السَّيْفُ وَجْهَه
وآخَرَ يَهْوِى مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ[7]

(١) فى م : « موضع الشام » .
(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما فى الكامل [س]
(٣) فى د : « إذا جاءه » وهو خطأ
(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت بتمامه كما فى أشعار الهذليين حـ ١ ص٩٣ :
فاذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طمور الأخيل
(٥) فى م : « أبو العباس عن » .
(٦) فى د : « من مطمار » .
(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفى كما فى اللسان (طمر) [س]

قال أبو عبيد: يُنْشَد[1]: من طَمَارَ ومن طَمارِ مُجْرَى وغير مُجْرَى:

ثعلب عن ابن الأعرابى قال: الطُّمْرُورُ: الشِّقْراق.

وقال الليث: الطُّمْرُورُ: نعتُ الفرس الجَوادُ.

أبو عُبيد عن أبى عُبيدة: الطِّمْرُ من الخيل: المُشمر الخَلْق. ويقال المُسْتَعِدُّ لِلْعَدْوِ.

أبو عبيد: الطِّمْرُ: الثوبُ الخَلَقُ، وجمعه أطمار. وفى الحديث: «رُبَّ ذِى طِمْرَيْن لا يُؤْبَهُ له لو أقْسَمَ على الله لأَبَرَّه»، يريد: رُبَّ فَقير[2] ذى خَلَقَين أطاعَ الله حتى لو سأل الله ودعاه[3] أجابه.

قال أبو عُبيد وعن الأصمعى: المِطْمَرُ هو الخيط الذى يُقدِّرُ به البَنّاء يقال له بالفارسية التِسِرْفال وقال: أبو عُبيدة مثلُه.

وقال نافع بن أبى نُعيم: كنت أقول لابن دَأْب إذا حدَّث أقم[4] المِطْمَرَ: أى قَوِّمْ الحديث وَنَقِّحْ ألفاظَه. ويقال: وقع فلان فى بَنات طَمَارِ: إذا وقع فى بَلِيّة وشِدّة. والمطامير[5]: حُفَرٌ تُحْفر فى الأرض يُوسَّع أسافلُها يُخبأ فيها الحبوبُ.

[رمط]

قال الليث الرَّمْطُ تجمع[6] العُرْفُطِ ونحوه من الشجر كالغَيْضَة.

قلت: هذا تصحيف[7]، سمعت العرب تقول للحَرْجةِ المُلْتَفَّة من السِّدْر: غَيْضُ سِدْر، ورَهْطُ سِدْر. أخبرنى الأيادى عن شمر عن ابن الأعرابى قال يقال: فَرْشٌ من عُرْفُط، أَيْكَةٌ من آثل، ورَهْطٌ من عُشَر، وجَفْجَفٌ من رِمْث؛ وهو بالهاء لا غير، ومن رواه بالميم فقد صحّف.

[مرط]

قال اللَّيْثُ: المَرْطُ[8]: نَتْفُك الرِّيشَ

(١) كلمة: «ينشد» ساقطة من د
(٢) كلمة «فقير» ساقطة من د
(٣) كلمة «ودعاه» ساقطة من د
(٤) فى م: «عقم»
(٥) فى د: «المطامر».
(٦) فى م: «مجتمع».
(٧) عبارة م: «هذا تصحيف، وصوابه الرهط بالهاء أخبرنى الايادى»
(٨) الذى فى د: «الروط تنقل» وهو تحريف من الناسخ.

والشّعرَ والصُّوفَ عن الجسد ، تقول : مَرَطْتُ شعرَه فانمرط[1] . وقد تمرّط الذّئبُ : إذا سقط شعرهُ وبقى عليه شعرٌ قليلٌ ، فهو أمرط . ورجل أمْرَطُ : لا شعرَ على جَسَده وصدره إلا قليل ، فاذا ذهب كلُّه فهو أمْلَطُ. قال : وسَهم أمرطُ : قد سقط عنه قُذَذه . قال : وسَهم مرطٌ : لا ريش عليه ، والجميع أمراط ، وفى حديث عمر : أنه قال لأبى مَحْذُورةَ حين سمع أذانَه : لقد خشيتُ أن تَنشَقَّ مُرَبطاؤكَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعى : المُرْبطاء ممدودة ، وهى ما بين السُّره إلى العانَة ، وكان الأحمر يقول : هى مقصورة، وكان أبو عمرو[2] يقول : تُمد وتُقصر .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفُوظ من هذا إلا قولَ الأصمعى ، وهى كلمة لا يتكلَّم بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة مَرَطَى : وهى السَّريعة : وقال الليث : المُرُوطُ: سُرْعةُ المَشْيِ والعدْو . ويقال للخيل : هن يمرُطْنَ مُرُوطا . وفرسٌ مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبى زيد[3] : يقال المُرُوطُ: أكسِيَةٌ من صُوف أو خَزّ كان ، يؤتزر بها، واحدُها مِرْط . وفى الحديث : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يُغَلّس بالفجر فينصرف النساء مُتَلَفّعَات بمُروطهن ما يُعرَفْن من الغَلَس .

وروى أبو تراب عن مُدْرِك الجعفرى : مَرَط فلان فُلانا : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال شَمِر : المُرَيطاوان : جانبا عَانة الرّجل اللتان لا شعرَ عليها ، ومنه قيل : شجرة مَرْطاء : إذا لم يكن عليها ورَق قال : وقال أبو عبيدة : المَرِيطُ من الفرس ما بين الثُّنَّة وأمِّ القِرْدان من باطن الرُّسْغ . والله أعلم .

---

(١) فى د : « فأرمط » محرفاً .
(٢) فى د : « نده » محرفاً .
(٣) فى م « عن أبى عبيدة » :

باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل](١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ : مكيالٌ يُكال به اللبّن ونحوه وجمعه النَّواطل. قال : وإذا انقَعْتَ الزَّبيبَ فأولُ ما يُرْفَع من عُصارته هو السُّلاف ، فاذا اصُبَّ عليه الماء ثانيةً فهو النَّطْل . وقال ابن مقبل [يصف الخمر](٢) :

مما تُعَتَّق(٣) فى الدِّنان كأنها
بشفاه ناطِلِهِ ذَبِيحُ غَزَال

ثعلب عن ابن الأعرابى : النَّأْطَلُ يُهْمز ولا يُهمز : القدَح الصغير الذى يَرَى(٤) الخمارُ فيه النُّمُوذَج ، وأنشد قول أبى ذُؤيب :

فلو(٥) أن ما عندَ ابنِ بُجْرَةَ عندها
من الخَمْر لم تَبْلُلْ لَهاتِي بناطِل

أبو عبيد عن أبى عمرو : النَّياطِلُ : مَكاييلُ الخمر ، واحدها نَأْطَل : وبعضهم يقول ناطِل ، بكسر الطاء غير مهموز [والأول مهموز] قال أبو عبيد : وقال الأموى : النَّيْطَل الدلو ما كان ؛ فأنشد :

* ناهَبْتهم بِتَيْطَلٍ صَرُوف(٦) *

وقال الفَرّاء : إذا كانت الدَّلْو كبيرة فهى النَّيْطَل .

أبو عبيد عن الأصمعى يقول : جاء فلان بالنِّئْطِل والضِّئْبِل : وهى الداهية .

وقال أبو تراب يقال انتطَل فلانٌ من الزِّقِّ نَطلةً وامتَطلَ مطلة : إذا اصْطَبَّ منه شيئاً يسيراً. ويقال : نَطَل فلانٌ نفسَه بالماء نَطْلا : إذا صبَّ عليه منه شيئاً بعد شىء يَتَعالَج به .

ثعلب عن ابن الأعرابى :

النَّطْل : اللَّبَن القليل .

---

(١) ساقطة من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى د : « فما تصفو »

(٤) فى د : « يد من » وهو تحريف

(٥) الذى فى أشعار الهذليين جـ١ ص١١٤ :
* ولو كان ماعند ·· *

(٦) فى اللسان (نطل)
. . . . جروف . يمسك عنز من مسوك الريف [س]

[ط ل ف]

لطف . فلط . طلف . طفل .

[لطف]

اللَّطيفُ : اسم[1] من أسماء الله العظيم ، ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطيفُ : الذى يُوصل إليك أَرَبك فى رِفْق .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال : لَطف فلان لفلان يَلْطُف : إذا رَفَق لُطْفاً : ويقال : لَطَف الله لك . أى أوْصل إليك ما تُحِب برِفْق .

قال : ولَطُف الشىء يَلْطُف : إذا صَغُر. قال :وجاريةٌ[2] لَطِيفةٌ الخَصْر : إذا كانت ضامرةَ البَطْن .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البِرُّ والتَّكْرِمة . وأمُّ لطيفة بولدها تُلطف إلطافا . واللَّطَفُ أيضاً : من طُرَف التُّحَف ما ألطَفْتَ به أخاك ليَعْرف به بِرَّك . وفلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر : أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطيف من الكلام : ما غَمُض معناه وخَفِى .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للجمل إذا لم يَسْتَرْشِد لطَرُوقته فأدخل[3] الرَّاعى قَصْيبه فى حَيائها[4] قد أخْلَطه إخْلاطاً ، وألطفه إلطافاً وهو يُخْلطه ويُلْطفه . وقد استخْلط الجمل واسْتَلْطَف : إذا فعل ذلك من تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابى عن أبى صاعدة الكلابى : يقال ألطفتُ الشىء بجنبى ، واستلطفته : إذا ألصقته ، وهو ضد جافيته . [عنى ، وانشد :

سوَيْتُ بها مستلطفاً دونَ رَيْطَتِي
ودُونَ رِدائى الجَرْدِ ذا شُطَبٍ عَضْبا][5]

[طفل]

الحَرَانى عن ابن السكِّيت : الطَّفْلُ : البَنَانُ الرَّخْصُ ، يقال جاريةٌ طَفْلَة إذا كانت رَخْصةً . والطِفْلُ والطِفْلة : الصَّغيران .

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .
(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من الناسخ .
(٣) فى م : « فأرشد »
(٤) فى م : « لحيائها »
(٥) مابين المربعين ساقط من د

وقال أبو الهَيْثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حين يسقُط من أمّه إلى أن يَحْتلم ، قال الله جلّ وعز : (ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً)[1] وقال : أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ)[2] قال : والعرب تقول . جارِيةٌ طِفْلٌ وطِفْلَةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجَوَارٍ طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلَةٌ ، وطِفْلانٌ ، وأطفالُ ، وطِفلتَان ، وطِفْلاتٌ فى القياس .

وقال الليث : غُلامٌ طَفَلٌ : إذا كان رَخْصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة البَنان رخْصَتها فى بياض ، بيِّنةُ الطفولة . وقد طَفُلَ طفالة أيضاً .

قال : والطِّفلُ : الصغيرُ من الأولاد[3] ، للنّاس والدواب . وأطفلت المرأةُ والظَّبْيَةُ والنَّعمُ : إذا كان معها ولدِ طِفْل ؛ وقال لَبيد:

فعلاَ فُروعَ الأيْهقَانِ وأطفلتْ
بالجَلْهَتَينِ ظباؤها ونعامُها[4]

(١) آية ٦٧ غافر .
(٢) آية ٣١ النور .
(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد الناس . . »
(٤) ديوانه ص ٢٤٩ [س]

أبو عُبيد : ناقةٌ مُطفلٌ ، ونوقٌ مطافلُ. ومَطافيل : معها أولادُها .

وفى الحديث : سارَتْ قريشٌ بالعُوذ المطَافيل ، فالعُوذ : الإبل التى وضعت أولادها حديثاً . والمطافيل : التى معها أولادها .

[وقال أبو ذُؤيب :

مطافيلَ أبكارٍ حديثٍ نتاجُها
يُشَابُ بماء مثل ماء المفاصل][5]

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداة وطَفَلُ العشىّ من لَدُن أن تهمّ الشمس بالدُّرور إلى أن يستمكن الصّبْحُ من الأرض ؛ يقال : طَفَلت الشمسُ ، وهى تطفل طفْلاً . وقد يقال: طفّلت تطفيلاً : إذا وقع الطَّفَلُ فى الهواء وعلى الأرض ، وذلك بالعَشىّ ، وأنشد :

باكرتُها طفَلَ الغداة بغارةٍ
والمُبْتَغُون خِطارَ ذاك قليلُ

وقال لَبيد :

* وعلى الأرض غَيايَاتُ الطَّفَل[6] *

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١ .
(٦) صدرة فى ديوانه ص ١٨٩ :
* فتدليت عليه قافلا * [س]

وقال ابن بُزُرج : يقال أتيته طفَلاَ [أى مُمْسِيًا][1] وذلك بعد ما تدنو الشمس للغروب . وأتيته طَفلا : وذلك بعد طلوع الشمس ؛ أُخِذ من الطفْل الصغير ، وأنشد :

ولا مُتلافياً والشمسُ طِفــلٌ

ببعض[2] نواشغ الوادِى حُمولا

قال : وقالوا جارية طِفلةٌ : إذا كانت صغيرةً . وجاريةٌ طَفلةٌ : إذا كانت رقيقةَ البشرة ناعمةً .

ويقال للنار ساعةَ تُقْدَح : طِفلٌ وطفلةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّفَلَةُ : الجاريةُ الرَّخصة الناعمة ؛ وكذلك البَنان الطَّفْلُ . والطَّفلةُ : الحديثة السِّنّ ، والذَّكَرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التّطفيلُ : السَّيْرُ الرويد ، يقال : طفّلتُها تطفيلاً : يعنى الإبل . وذلك إذا كان معها أولادها فرَفَقْتَ[3] بها ليَلْحَقها أولادُها . وأطفالُ الحوائج : صغارُها ، واحدها طِفْل ، وقال زُهير :

لأرتحلَنْ بالفَجْر ثم لأدأبَنْ

إلى الليل إلاّ أن يَعرِّجَنى طِفْلُ[4]

يعنى حاجةً يسيرةً ، مثل قَدْح نارٍ ، أو نزولِ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكّيت : فى قولهم فلانٌ طُفَيلِيٌّ للذى يدخل المآدبَ ولم يُدْعَ إليها[5] هو منسوبٌ إلى طُفيل ، رجل من بنى عبد الله بن غَطفان من أهل الكوفة ، وكان يأتى الولائمَ دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال له : طُفيل الأعراس أو العرائس ، وكان يقول : ودِدْتُ أنَّ الكوفة بِرْكَةٌ مُصَهْرَجة فلا يخفى علىّ منها شىء .

قال : والعرب تسمى الطُّفَيلِىَّ : الرّاشِنَ والوارِش .

وقال الليث : التّطفيلُ من كلام أهل العراق ، ويقال هو يتطفّل فى الأعراس .

[وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم : الطفيلىُّ هو الذى يدخل على القوم من غير أن

---

(١) ساقط من م .

(٢) فى د : « ينهض نواسع » وهو تحريف . [والبيت للمرار الفقعسى كما فى التكملة (لشع) برواية ولا متدارك ويروى فى اللسان ولا متلافياً] [س]

(٣) فى د : « فرتعت » .

(٤) فى شرح ديوانه ص٩٩ .

(٥) فى م : « إليها طفيلى » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته.

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هَرْمة :

* وقد عرانى من فوق الدُّجى[1] طفل *

يريد أنه يُظلم عَلَى القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلّال ، رجل من أهل الكوفة][2] .

وقال غيره : ريحٌ طِفْلٌ : إذا كانت ليّنة الهبوب . وعُشْبٌ طِفل : لم يَطُلْ . وطَفْلٌ : أى ناعم .

[فلـط]

ثعلب عن ابن الأعرابىّ : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه[3] كلُّه بمعنًى واحـد .

وقال أبو زيد[4] فيما روى ابن هانىء عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية فى أفلتنى . ورُفع إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر فى يتيمة كفلها : إنك تبوكها[5] ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاطًا .

قال أبو عبيد : الفِلاط : الفَجْأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاطا[6] :

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

أفْلَطها الليلُ بعيرٍ فتَسَّ
سَعَى ثوبُهَا مُجْتَنِبُ المعدِلِ[7]

[طلف]

أبو عُبيد عن أبى عمرو : ذهب دَمُه طَلْفا وظَلْفًا : أى هدراً ، سمعه بالطاء والظاء.

وقال غيره : الطليف والطلف الجبان .

وروى أبو تراب عن الأصمعى أنه قال : لا تذهبْ بما صنعتَ طلفاً ولا ظلفاً[8] : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفتُه كذا :

(١) فى الأصل : « الدمى » بالميم .
[فى اللسان من لون الدجى] [س]
(٢) ما بين المربعين ساقط من د .
(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .
(٤) عبارة م : « ابن هانئ عن أبى زيد » .
(٥) فى م : « تنوكها » وهو تحريف .
(٦) ما بين المربعين ساقط من د.
(٧) فى أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .
(٨) فى ا : « ولا أطلفا » وهو تحريف .

أى أقرضتُه . وأطلفتُه كذا[1] : أى وهبته

[ط ل ب]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[طلب]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةُ وِجدانِ الشىء وأخذِه . والطِّلْبَةَ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَالَبَةُ[2] : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده ، ولا تزال تطالبُه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ فى باب الهوى : الطِّلابُ . والتّطَلُّبُ : طلبُ[3] فى مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيتُه ما طلَب . وأطلبته : ألجأته إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرُّمة :

أضـلّه رَاعياً كلْبِيّةٌ صَدَرَا
عن مُطْلَبٍ[4] قارِبٍ وُرّادُه عُصَبُ

يقول: بَعُدَ الماءعنهم حتى ألجأهم إلى طلبه .

وقال الليث : كلأٌ مُطْلِبٌ : بعيد المطلب . وقد أطلب الكلأ : تباعَد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلَبَة : الجماعة من الناس . والطُّلْبَة : السَّفْرة البعيدة . وطَلِب : [إذا اتّبع وطَلِب][5] إذا تباعد .

وقال غيره : بئرٌ طلُوب : بعيدة الماء ، وآبارٌ طُلُب : والمطلِّبُ : اسمٌ أصله مُتَطلب ، فأُدغمت التّاء فى الطاء وشدّدت فقيل مُطَّلب .

وقال ابن الأعرابى : ماءٌ قاصدٌ كلؤه : قريب . وماءٌ مُطْلِبٌ كلؤه بعيد .

[وقال أبو وجزة :

* عالجتُها طُلُباً هناك نزاحا *][6]

ومطلُوب : اسم بلد . ويقال : طالب وطلَبَ ، كما يقال خادِم وخَدَم .

[بلـط]

[شمِرَ[6]] .

البَلاَطَ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطناهم

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .
(٢) فى د : « والمطالب أن لا تطالب » .
(٣) فى د : « طلب مهلة » .
(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :
* عن مطلب وطى الأعناق تضطرب *
(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .
(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت كما فى اللسان :
* وإذا تكلمت المديح لغيره *

أى نازلناهم بالأرض، وقال رُؤبة :

لو أحلبَتْ حلائبُ الفُسطاط

عليه ألقاهُنّ بالبَلاَط[1]

وقال أبو عُبَيد : البلاطُ : الحجارة المفروشة ،يقال : دارٌ مُبَلّطَةٌ بآجُرّ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بلَطَنا الدّار فهى مبلوطةٌ [إذا فرشتها[2]] بآجُرّ أو حجارة .

قال : والبَلُّوط : ثمرُ شجرٍ يؤكل ويُدبغ بقشره .

قال : والتّبليط ـ عراقيّة ـ : وهو أن يضرب فَرْع أذن الإنسان بطرف سَبّابته ضرباً يوجعه ، تقول : بلّطتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبلطَ[3] المطرُ الأرض : إذا أصاب بلاطها ، وهو أن لا ترى عَلَى مشيها تراباً ولا غبارا ، وقال رؤبة :

* يَأوى إلى بَلاطِ جَوْفٍ مُبْلَط[3] *

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصُّلب من غير جَمع ، يقال : لَزم فلان بلاطَ الأرض .

أبو عُبيد عن الكسائى : أُبلط الرّجل فهو مُبْلَط .

[وقال أبو زيد : أبْلط فهو مُبْلط[4]] : إذا قل مالُه .

وقال أبو الهيثم : أبلَط : إذا أفلس . فَلَزِق بالبَلاَط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عَمْرو بن دَرْ مَاء بلطةً

فيا كُرْم ماجَار ويا كُرْمَ ما نَحَلّ[5]

قال : أراد فيا أكرمَ جار ، على التعجب واختلف الناس فى « بلطة » فقال بعضهم : يريد به حللت على عمرو بن درماء بُلطةً : أى بُرْهةً ودهراً .

وقال آخرون : بلطه أراد أنّ دارَه

(١) فى الأراجيز ص ٨٧ .
(٢) فى د : « وأبلطت » وهو تحريف
(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :
تقضى إلى أبلاط جوف مبلط
عليه من ساق الرياح الخطط
(٤) ما بين المربعين ساقط منم .
(٥) رواية هذا العجز كما فى شعراء النصرانية ص ٥٦ :
* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل *

مبلطةٌ مفروشة بالحجارة ، ويقال لها البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفْلساً .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جَبَلى طىء كثيرة التين والعِنب .

وقال الفراء : أبلطنى[1] فلان إبلاطاً .

وأحجانى إحجاء : إذا ألح عليك حتى يُبْرِمَك ويُمِلّك .

وقال اللّحيانى : أبلطه اللِّصُّ إبلاطاً : إذا لم يَدَعْ له شيئاً .

وقال الأصمعى : المبالَطة[2] : المجاهدةُ . نزلَ فبالطْه : أى جاهده وفلانٌ مبالِطٌ لك : أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَهْو لَهُنّ حابلٌ[3] وفارطُ
أن وَرَدَتْ وما دِرٌّ ولا بَطُ
لحوضها وماتح مُبالِطُ

ويقال : تبالَطُوا بالسيوف : إذا تجالدوا بها[4] على أرجلهم ، ولا يقال تبالطوا إذا كانوا رُكباناً .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُلُطُ : الفارُّون من العسكر ، والبُلْطُ : المُجّان ، والمُتَخَرِّفون[5] من الصوفية . قال : والبَلْطُ : تطبينُ الطاية[6] ، وهى السّطح إذا كان لها سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[لبط]

قال الليث : لَبَط فلان بفلان الأرضَ لَبْطاً : إذا صَرَعَهُ صَرْعاً عنيفاً . ولُبط بفلان[7] : إذا صُرِع من عَيْن أو حُمى . وفى الحديث أن عامر ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْل بن حُنيف يغتسل فعانه فلُبِط به حتى مايَعقل ؛ وكان قال [حين رآه[8]] : ما رأيت كاليوم ولا جِلْدَ مُخَبّأةٍ ، فأمر النبىّ صلّى الله عليه وسلّم عامر بن أبى ربيعة

(١) فى د م : « بلطنى » بغير همز .
(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهن وفلان مبالط » .
(٣) فى الأصل : خائل » والتصويب عن اللسان
(٤) كلمة بها ساقطة من د
(٥) كذا فى د . وفى ج : « والمنخرمون » وعبارة اللسان : « والمتحزبون » .
(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان : « الطانة » بالنون ؛ وكلاهما تحريف .
(٧) فى د : « ولبط فلان » .
(٨) ساقطة من د .

العائن حتى غَسَل له أعضاءه ، وجَمع الماء ثم صَبّ على رأس سهل فراح مع الرّكب .

قال أبو عبيد : قوله « لُبِط به » يعنى صُرع ، يقال لبِط بالرجل يُلْبَط لَبْطًا : إذا سَقط ، وسنه حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم : أنه خرج وقريشٌ مَلْبُوطٌ بهم ، يعنى أنهم سُقوط بين يديه ، وكذلك لُبِجَ[1] به - بالجيم - مثل لُبِط سَواء . وسُئل النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال أولئك يَتلبّطُون فى الغُرَف العُلَل من الجنة فى النّعيم : أى يتمرّغون ويَضْطجعون . ويقال : يتصرّعون . ويقال : فلان : يتَلبّط فى / النعيم : أى يتمرغ فيه .

أبو عبيد عن أبى عمرو : اللَّبَطةُ والكَلَطةُ : عَدْوُ الأَقْزَلُ : ثعلب عن الفراء قال : اللَّبَطةُ : أن يَضرب البعيرُ بيديه ، وفى الحديث أن عائشة كانت تضرب اليتيم حتى يَتَلَبّط : أى يَتصرعُ[2] مُسبِطًا على الأرض ، أى ممتدا[3] والْتَبَطَ البعيرُ يَلْتبط[4] التباطًا : إذا عدا فى وَثْب وقال الرّاجز :

* ما زلتُ أسعَى معهم وأَلْتَبِطْ *

وقال ابن الأعرابى اللَّبْطُ التَّقلُّب[5] فى الرياض[6] ، وفى حديث ماعز : أنه ليتلبّط فى رياض الجنة بعد ما رُجم[7] : أى يتمرّغ فيها [قال النبى عليه السلام فيه بعد ما رجم] .

[بطل]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيِّنُ البَطالة والبُطولة . [وبطّالٌ بيِّنُ البِطَالة] .

شَمِر : بَطّالٌ بينَ البَطالة والبِطالة . وبَطُلَ البَطالة . وبَطَل الأجِيرُ يَبْطُل بِطَالة . وفى الباطل أيضًا : بطَل الشىء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خَيْرَة : إنّما سُمّىَ البَطلُ بطلاً لأنه يُبْطل العظائمَ بسيْفه فيُبَهْرِجها . وقال غيره . سُمِّىَ : بطلاً لأن الأشداء يَبْطلون عنده : ويقال : الدِّماء تَبْطُل عنده ، فلا يُدرك

(١) فى د : « لثج » وهو تحريف .
(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً عليها من شدة الصرب » .
(٣) فى د : « متهبدا » وهو تحريف .
(٤) فى د : « يتلبط » .
(٥) كلمة « التقلب » ساقطة من د .
(٦) فى الأصلين : « على الرياض » .
(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبى صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

عنده ثأر . وقال : البَصَلَة : السَّحَرة ، وجاء فى الحديث : ولا تستطيعه البَطَلة[١] .

الليث : أبطلتُ الشَّىء جعلتُه باطلاً . وأبْطَل فلان : جاء بكذب وادّعَى باطلاً . والتَّبَطُّلُ : فعلُ البَطالة ، وهو اتباع اللَّهْو[٢] والجهالة . وبَطَل الشىء بُطْلاً فهو باطل ، وجمع البَطل أبطال وجمعُ الباطل[٣] بواطل وأباطيل[٤] جمع أبْطولة .

[طبل]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعلُه التَّطبيل ، وحِرْفتُه الطِّبَالة . ويجوز : طَبَل يَطْبُل ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابى . قال : الطَّبْلُ الرَّبْعة للطِّيب[٥] والطِّبْلُ : سَلّةُ الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صُورةُ الطَّبْل تسمَّى الطَّبْلِيَّة . ويقال لها : أرِيَه الطَّبْل ، تُحمل من مصر ، وقال أبو النَّجم :

مِن ذِكر أيامٍ ورَسمِ ضاحِي
كالطَّبْل فى مُخْتَلَف الرِّياحِ

وقال ابن الأعرابى : الطَّبْلُ : الخَرَاجُ ، ومنه قولهم : فلانٌ يُحِب الطَّبْيِيّة : أى يُحبّ دراهمَ الخراج بلا تَعبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى أىُّ الطَّبْل هو ؟ وأىُّ الطَّبْنِ هو ، معناه[٦] : ما أدرى أىُّ الناس هو ! وقال الراجز :

* سَتَعْلَمُونَ مَن خيارُ الطَّبْل[٧] *

سلمة عن الفرّاء : الطُّوبالة : النعجة ، وأنشد] لطرفة[٨]] :

نَعَانِي حَنَانة طَوبالةً
تَسُف يبيساً من العِشْرِق[٩]

نصب « طوبالة » على الذَّم له كأنه قال : أعنى طوبالة .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) فى د : « الهوى » .
(٣) فى د : « ويجمع البطل بواطل » .
(٤) فى م : « وأما الأباطل فواحدها أبطولة » .
(٥) فى م : « الربعة الطبيب » .
(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .
(٧) صدره كما فى اللسان :
* ثم جريت لانطلاق رسلى *
(٨) زيادة عن م .
(٩) البيت فى ديوانه ص ١٦ .
[الأولى فى نصب طوبالة على الترحم] [س]

[ط ل م]

طلم . طمل . مطل . ملط . لطم . لمط [مستعملات[1]] .

[طلم]

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلم : لَمّا مَرّ برجل يعالج طلْمَةً وقد عَرق من حَرّ النار، فقال عليه الصلاة والسلام : « لا تَطعمه النار بعدها » .

قال شَمِر : الطلمَةُ : الخبْزَةُ قال : ومثل للعرب : أن دُونَ الطُّلمة خَرْط قَتَاد هَوْبَر . قال : وهَوْبَر : مكان . وأنشد [شمر[1]] .

تَكَلَّفْ ما بدالك غير طُلْمٍ
ففيما دُونَه خَرْطُ القَتَادِ

والطُّلَمُ جمعُ الطلْمة .

وقال الليث فى الطلمة مثلُه . قال : والتطليمُ : ضربُك الخُبزة .

وقال حسان :

* يُطلِّمُهنّ بالخُمُرِ النِّساء[2] *

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تظلمهن » وهما بمعنى . وصدر البيت :
* تظل جيادنا متمطرات *

ثعلب عن ابن الأعرابى : الطَّلَامُ : التَنَوُّمُ ، وهوحب الشاهْد انج .قال : والطُلَمُ : وسَخ الأسنان من ترك السِّواك .

[لمط]

أهمله الليث .

وروَى ثعلب عن ابن الأعرابى : اللَّمْطُ : الاضطرابُ

أبو عُبيد عن أبى زيد : التَمَطُ فلانٌ بحقِّي التماطاً : إذا ذهب به .

[لطم]

الليثُ : اللطْمُ : ضَربُ الخَدِّ وصفحاتِ الجَسد ببَسْط اليَد ، والفِعلُ لَطَم يَلْطم لطْماً . قال : واللَّطِيمُ — بلا[3] فِعْل — من[4] الخيل الذى يأخذ خَدّيه بياض .

وقال أبو عُبيدة : إذا رجعت غرّةُ الفَرس فى أحد شِقّى وجهه إلى أحد الخدّيْن فهو لَطِيم .

ثعلب عن ابن الأعرابى أنه أنشده لِعاهان

(٣) فى م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عَمْرو بن سعْد :

إذا اصْطَكّت بَضيق حُجْرتاها[1]

تـــلاقِي العَسْجَدِية واللَّطيم

قال : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل كريم يقال له عَسْجَدِ .

وقال أبو العبـــاس : قال الأصمعى : العَسْجَدِيةُ : إبلٌ منسوبة إلى سُوقٍ يكون فيها العَسْجَدِ وهو الذهب .

قال : واللَّطِيمُ منسوبٌ إلى سوقٍ يكون أكثرُ بَزها[2] اللَّطِيم ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابى : اللطيمُ : الفصيلُ إذا قوى على الرُّكوب لُطم خدُّه عند عين الشمس .

ثم يقال : أغْرُبٌ[3] فيصير ذلك الفصيل مؤدَّباً ، ويُسَمَّى لطيماً .

قال : واللطيمةُ والزَّوْمَلة : العِيرُ عليهـا أحمالها .

قال ويقال للابل : اللطيمةُ والعِيرُ والزَّوْملة وهى[4] العِير كان عليها حِمل أو لم يكن ، ولا تُسمَّى لطيمةً ولا زَوْملةً ، حتى يكون عليها أحمالها .

وقال الليث : اللطيمةُ : سوقٌ فيها أوْعيةٌ من العِطْر ونحوه من البياعات .

وأنشد :

* يطوف بها وسْطَ اللطِيمة بائعٌ[5] *

وقال فى قول ذى الرُّمة :

* لَطائم المِسْك يحويها وتنتهب[6] *

يعنى أوعية المِسْك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ الميرة فهى اللطيمة ـ من حُرّ البياعات غـير ما[7] يؤكل [والميرةُ لما يؤكل[8]] .

وقال أبو سعيد اللطيمةُ : العَنْبرةُ التى

---

(١) فى د : « حجراتها » .
(٢) فى د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .
(٣) فى د : « اعرب » بالعين المهملة .

(٤) لفظ « وهى » ، ساقط من الأصل .
(٥) للنابغة وصدره كما فى مختار الشعر ص١٥٦ .
على ظهر مبناة جديد سوادها * [س]
(٦) صدره كما فى ديوانه ص ٢٠ :
* كأنه بيت عطار يضمنه *
(٧) هكذا فى نسخ الأصل ، وعبارة اللسان : « كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير المبرة لطيمة » .
(٨) زيادة عن م .

لُطمت بالمسك فَفُتقت به حتى نَشِبت رائحتُها وهى اللطِمِيَّة[1] .

ومنه قولُ أبى ذُؤيب :

كأنّ عليها بالةً لطميّةً
لها من خلال الدَّأْيتيْن أريجُ[2]

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشّمّة ، مأخوذة ، من بلوته أى شممته ، وأصلها بَلوة ، فقدم الواو وصيّرها ألفا ، كقولهم : قاع وقعا .

قال : واللطِيمةُ فى قول النابغة : السُّوق ، سُمّيت لَطيمةً لتصافق الأيدى فيها .

قال : وأما لطائم المسك فى قول ذى الرمة : فهى الغوالى المُنَبرة ، ولا تُسمى لطيمة حتى تكون مخلوطة بغيرها .

وقيل : اللطْمُ : الإلصاق ، يقال : لُطمت الشىء بالشى إذا ألزقته . [ومنه لطمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كأن ما بين جنبيه ومنكبه
من جوزه ومَقَط القُنب ملطوم

(١) فى د : « اللطيحة » .
(٢) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بتُرس أعجمَ لم تنخرَ مناقبه
مما تخيَّرُ فى أوطانها الروم[3]

أى ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى اضطَموا : إلطموا ، يجعلون الضاد لاماً ، وكذلك يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : عيرٌ فيها طيب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التى تحمل بزّ التجار والطيب ، والعَسْجَدِية : ركابُ الملوك التى تحمل الدِّقّ ، والدقُ الكثيرُ الثمن ، وليس بجافٍ .

وقال أبو عَمرو : سُوق فيها بَزٌّ وطِيب .

ويقال : أعظم لطيمة ومسك[4]] .

قال ابن حبيب : المَلاطمُ الخدود ، واحدها مِلْطم .

(٣) البيتان فى منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :
. . . . لم تنخر مثاقبه
فيما تخير فى آطامها الروم
(٤) مابين المربعين ساقط من د .

وأنشد :

* خَصِمون نَفاعون بِيضُ المَلاطم *

وقال ابن الأعرابى : اللطْمُ : إنضاجُ الخبزة .

سَلمة عن الفراء : اللطِيمة : سوقُ العطارين ، واللطِيمةُ : العِير تحمل البَزّ والطِّيب .

[ملط]

قال اللّيث : الأَمْلطُ : الرَّجلُ الذى لا شَعر على جسده كلّه إلاّ الرأس واللّحية ؛ والفعلُ مَلِط مَلَطاً ومُلْطةً . وكان الأحنفُ ابن قيس أَمْلَط . والمَلَطُ : السَّخْلة . قال : والمِلْطُ : الرَّجلُ الذى لا يُرفع له شىء إلا ألَمّ عليه فذهبَ به سَرِقةً[1] واستحلالاً ؛ والجميع المُلُوطُ والأملاطُ ؛ يقال : هذا مِلْطٌ من المُلُوط . والفِعْلُ[2] مَلَط مُلوطاً .

[قال الأصمعىّ : قولهم فلان مِلْطٌ ، المِلْطُ : الذى لا يُعرف له نَسبٌ ولا أبٌ ، من قولك : أملط ريش الطائر إذا سقط عنه . قال : والمَليط : الجَدْى أوّل ما تضعه العنز ، وكذلك من الضأن . وَسَهْمٌ أَمْلط وأنزط : لا ريش عليه . ويقال : أمْلطت الناقة وأمْلَصت : إذا ألقت ولدها ، فهى مملاط ومملاص ، والولدُ مليط ومميص][3] .

والمَلاّطُ : الذى يَملُط الطين ، يقال : مَلَطت مَلَطا .

أبو عُبيد عن الأصمعى : المِلاَط هو الطين الذى يُجعل بين سافَى البِناء .

وقال الليث : المِلاَطان : جانِبا السَّنام مما يلى مُقدّمه . وقال غيره : المِلاَطان : الجنبان ، سُمّيا بذلك لأنهما كأنهما قد مُلط اللّحم عنهما مَلْطاً ، أى نُزع . وأبْنَا مِلاط : العَضُدان ، لأنهما يَليان الجنبيْن ، وجمعُ المِلاط مُلُط . وقال القَطِرانُ [السَّعدِىّ][4] :

وجَوْن أعانته الضُّلوع بزَفْرةٍ
إلى مُلُطٍ بانت وبان خَصِيلُها

يقول : بان مِرفقاها عن جنبيها فليس بها

(١) فى د : « كسرقة » .
(٢) وفى م : « وقد ملط » .
(٣) ما بين المربعين ساقط من د .
(٤) هذه الكلمة ساقطة من م .

حازٌّ ولا ناكت . وقيل للعَضُد مِلاط ، لأنه سُمّىَ باسم الجَنْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَبْنَا مِلاط : العَضُدان ، وقال الرّاجز يصف بعيرا :

كِلاَ مِلاطَيْه إذا تَمطّفَا
بانا فما راعى بِرَاع أَجْوَفَا

فالمِلاطان ههنا العَضُدان لأنهما المايران ، كما قال الراجز :

عَوْجاء فيها مَيَل غيرُ حَرَدْ
تُقَطّع العِيسَ إذا طال النّجُدْ
* كِلاَ مِلاطيْها عن الزَّوْرأَبَدْ *

وقال النَّضر : المِلاطان ما عن يمين الكِركِرة وشمالها . وابنا مِلاطَى البَعير : هما العَضُدان .

أبو عبيد عن الواقدى قال : المِلْطى مقصور ، ويقال الملطاة بالهاء : القِشرةَ الرقيقة التى بين عَظْم الرأس ولحمه .

وقال شمر : يقال شَجّه حتى رأيت الملطى ، وشَجّةُ المِلْطى مقصور .

وقال الليث : تقديرُ الملطاء أنه ممدود مذكّر وهو بوزن الحِرْباء .

وشمر عن ابن الأعرابى أنه ذكر الشّجاج ، فلما ذَكر الباضعة قال : ثم المُلْطئة وهى التى تخرق اللحم حتى تَدْنُو من العظم . قال : وغيره يقول : الملطى[1] .

قلت وقول[2] ابن الأعرابىّ يدل على أن الميم من الملطى ميمُ مِفْعل ، وأنها ليست بأصلية كأنها من لَطَيْتُ بالشىء : إذا لَصِقَت به . ويقال : مالَط فلانٌ فلاناً [إذا قال :] هذا نصف بيت ، وأتمه الآخر بيتاً . يقال مَلّط له تمليطاً .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأصمعى : بِعته المَلَسَى والمَلَطَى ، وهو البَيْع بلا عُهدة .

[طمل]

قال الليث : الطِّمْلُ الرجل الفاحشُ البذىء ، الذى لا يُبالى ما أتى وما قيل له ؛ وأنه لَمِلْطٌ طملٌ ، والجميع طُمول .

وقال لبيد[3] :

---

(١) ما بين المربعين ساقط من م .
(٢) عبارة م : « قلت : جعل الميم أصلية ، قال : من الملطى ميم مفعل » .
(٣) ديوانه ص ٩٤ برواية الصدر .
وأسرع فى الفواحش كل طمل * [س]

أطاعُوا فى الغَواية كلُّ طِمْلٍ
يَجُرّ المُخْزِيات ولا يبـــالى

عمرو عن أبيه قال الطِّمْل : اللص .

وقال ابن الأعرابى : الطِّمْلُ : الذئب . والطملُ : الماء الكَدِر . والطملُ : الثوب الذى أُشبِع صَبغه . والطملُ : النَّصيب . وانْطمل فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السهمُ الطَّمِيلُ والمطمول : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المُطْمَل : الملطوخ بقيح أو دَمٍ أو غير ذلك ، وقال[1] :

فكيف أبيتُ الليلَ وابنةُ مالكٍ
بزينتها لمّا يُقَطِّعْ طَمِيلُهـــا

يقول أبوها مالك ثأرى ، أى قتل لى[2] حميما وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى النوم[3] ولم تُسْبَ هى ولم يؤخذ أبوها ، ولم يُقطّع قِلادتها وهى طميلها[4] .

وإنما سُمّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطمل بالطِّيب : أى تُلطّخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار المارد كَلّة وطَمْلة وتُرْمُطة ، كلُّه الطينُ الرقيق قال : والطملُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلت الإبل أطمُلها طَمْلا ، وكذلك القروح[5] .

سلمة عن الفرّاء الطِّمِلال : اللص . والطملالُ : الذِّئب .

[مطل]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتُك الدَّين[6] ، يقال : ماطلنى بحقى ، ومطلنى بحقى ، وهو مطُول ومطّال .

وفى الحديث : « مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلم » قال : والمطل أيضا . مَدُّ المطال حديدةَ البَيْضة التى تُذاب للسيوف ، ثم تُحمى وتُضرب ، وتمد وتُربَّع[7] ، يقال : مطلها المطال ثم طبَعها بعد المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلةُ : اسمُ الحديدة التى تُمطَل من البَيْضة ومن الزُّندة .

(١) فى م : « وأنشدنى غيره » .
(٢) عبارة د : « أى قيل لى حينما » .
(٣) عبارة د ، ج : « يأخذنى القوم ولم تسهد »
(٤) فى د : « فهو طيلها » .

(٥) كذا فى نسخة د ، ج والذى فى ج : « الدوح » ولم أجد لها معنى يناسب المادة .
(٦) فى م : « مدافعتك الدين وليانه » .
(٧) فى د : « ويربع » وهو تحريف .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المطلُ : الطُّول .

أبو عبيد عن الفرّاء : المطولُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذى ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمطْلُ فى الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَة التى يضربها العريم للظالب .

والماطِلِيّةُ : إبلٌ منسوبةٌ إلى فَحْل ، وقال أبو وَجْزة السَّعدىُّ :

* كفَحل الهِجان الماطلِيِّ المُرَفّلِ *

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : المِمْطَلُ : اللص . والممطل : مِيقَعَةُ الحداد . المطمل : الذئب والمطمل : مكتب [٤] ثياب العرائس بالذهب انتهى .

باب الطاء والنون

[ط ن ف .]

طنف . طفن . نطف . نفط . فطن . مستعملات

[طنف]

ابن شميل : يقال طنّف فلان للظِّنّة [١] : أى قارف لها ، يقال: طنّف [للأمر [٢]] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنَفُ : نفس التهمة ، يقال : رجل مُطنَّف : أى مُتّهم . وطنّفته : أى اتّهمته . وفلانٌ يطنّف [٣] بهذه السرقة .

وإنه لطنِفٌ بهذا الأمر : أى مُتّهم .

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطُّنُفُ : وأنشد قول الأفوه الأودى :

* كأن أطرافها لما اجتَلى الطُّنُفُ [٥] *

وقال الأصمعى : الطُّنُفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طُنُف فلانٌ

(١) فى د ، ج : « للتطنة » وهو تحريف .
(٢) ساقط من د
(٣) فى م : « مطنف » .

(٤) هكذا ورد فى م واللسان . والذى فى د : « مكتب بباب العروس » . وفى ج : « مكتب ثياب العروس العرائس » .
(٥) صدره كما فى اللسان :
[والديوان فى الطرائف الأدبية ص ٢٠] [س]
* سود غدائرها بلج محاجرها *

جَدار [جاره وجِدار[1]] داره : إذا فوقه شجراً أوشوكا يَصْفُ تسلّقه لمجاوزة[2] أطراف العيدان المشوّكة رأسه .

قال ابن الأعرابى : يقال للجناح يُشْرع فوق باب الدار . طنفٌ أيضا ، شبّه بطنف الجبل .

وقال أبو ذُؤيب يصف خَلِيّة عَسَل فى طُنف الجبل :

فما ضَرَبٌ بيضاء يأوى مايكُها
إلى طُنُف أعيا بِراقٍ ونازلِ[3]

أبو عُبيد عن الأصمعى : الطَّنَف والطُّنُف جميعاً . السَّقيفة[4] تُشرَع فوق باب الدار ، وهى الكُنّة وجمعها الكنّات .

[طفن]

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الطَّفْنُ : الحبس ، يقال : خَلِّ عن ذلك المَطْفُون .

قال : والطَّفَانينُ : الحَبْسُ والتَّخَلُّفُ[5] .

وقال المُفَضَّل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال : طَفَن إذا مات ، وأنشد :

أَلْقِي رُحَى الزَّوْر عليه فطَحَنْ
قَذْفاً وفَرْثاً تحتَــه حتى طَفَنَ

اللّيث : الطَّفَانِيَةُ : نَعتُ سوء فى الرجل والمرأة .

[نفط]

أبو عُبيد عن أبى الجراح والكسائى : نَزَب[6] الظَّبْيُ نَزيباً ، ونَفَطَ يَنْفِطُ نَفيطاً : إذا صوّت .

أبو عُبيد : من أمثالهم : مالَه عافِطة[7] ولا نافِطه ، فالعافطة : من دُبُرها ، والنافطة : من أنفها .

ابن السكيت عن الأصمعى : ماله عاطفة[8] ولا نافطة ، فالعافطة : الضائنة ، والنافطة : الماعزة .

(١) زيادة عن م
(٢) فى اللسان : « لمحاورة » بالراء .
(٣) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١
(٤) فى د ، ج : « الشقيقة » .
(٥) فى م : « التخلص » .
(٦) فى د ، ج : « ترب الطين تُريبا » وهو تصحيف من الناسخ .
(٧) فى م : « آفطة » . وهو تحريف .
(٨) فى ج : « الأفطة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة[1]: الماعزة إذا عَطِسَت.

وقال الليث: عن أبي الدُّقيش: العافطةُ[1]: النعجـــةُ، والنّافطةُ: العنز.

وقال غيره: العافطةُ[1]: الأَمَةَ، والنافطة: الشاة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: العَفْطُ[1]: الُحصاص [للشاة[2]] والنّفْطُ: عُطاسُها[3].

أبو عُبيد عن أبي زيد: إذا كان بين الجلد واللحم ماء قيل: تَفِطت تَنْفَط نَفَطاً ونَفِيطاً.

وقال أبو عمرو: رَغْوَةٌ نافِطةٌ: ذاتُ نَفّاطاتٍ، وأنشد:

* وحَلَبٌ فيه رُغاً نَوافِطُ *

وقال الليث: النَّفْطَةُ[4]: بَثْرةٌ تخرج في اليَدِ من العمل ملأى ماء.

قال: والنَّفْط والنِّفْط لغتان: حلابة جبل في قعر بئر توقد به النار.

والنَّفاطات[5]: ضَرْبٌ من السُّرُج[6] يُستصبَح بها.

قال: والنفّاطات: أدَوَاتٌ تعمل من النحاس يُرمى فيها بالنّفط والنار. والنفّاطةُ أيضاً: الموضع الذي يُستخرج منه النفط.

[طن]

قال الليث: يقال رجل فَطِنٌ بيِّنُ الفِطنة والفَطَن [وقد فَطَن لهذا يَفْطُن فِطنةً، فهو فاطنٌ له. فأما الفَطِنُ][7] فذو فِطْنة للأشياء، ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من النُّعوت من أن يقال: قد فَعُل وفَطُن: أي صار فَطِناً إلاّ القليل.

قال: وفطّنْتُه لهذا الأمر تفطيناً.

وقال اللحياني: رجلٌ فَطِن وفَطُن وفَطُون وفَطونة وفَطين.

قال: ويقال: فَطِنْتُ له وبه وإليه فِطْنَةً

(١) في م: «الأفط» وهو تحريف
(٢) ساقطة من د
(٣) في د، ج: عاطسها؛ وهو تحريف
(٤) في د: «النفط».
(٥) في د: «والنافطات».
(٦) في د: «من الشيرج».
(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وفَطانةً وفِطانة ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَـة .

[نطف]

أبو زيد : النَّطْـفُ الرّجُل[1] المُريب .

سلمة عن الفراء : النَّطْف والوَحْرُ[2] : العَيْب .

ثعلب عن ابن الأعرابى : مرَّ بنا قومٌ نَطِفون وَحِرُون[3] نجسون كفّار .

الليث : النَّـطْفُ : التَّلَطُّـخ بالعَيب ، وقال الـكميت :

فدع ماليس منك ولستَ منـه
هما رِدْفَين من نَطَـف قريبُ

قال : « ردفين » على أنهما اجتمعا عليه مترادفين فنصَبهما على الحال . وفلان يُنطف بسوء أى يلطخ . وفلان يُنْطف بفجور : أى يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الجُرح ، يقـال أَنطف الجرح .

أبو عُبيد عن الأصمعى قال : البَعِـيرُ النَّطْفُ : الذى قد أشرفَتْ دَبَرَتُه عـــلى الجوْف[4] ، يقال : نَطف نَطفاً ، وكذلك الذى أشرفت شَجّته على الدماغ .

أبو عُبيد عن أبى عمرو قال : النَّطَفُ : القُرْطة ، الواحدة نَطفة .

وقال الليث : النُّطف : اللؤلؤ ، الواحدة نَطفة ، وهى الصافية اللّون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نُطفة وجمعها نطف ، شُبّهت بقطرة المـاء . ووَصِيفة[5] مُنَطَّفة : أى مُقَرَّطه بتُومَتَى[6] قُرْط . وليلة نطوف . تمطر حتى الصَّباح .

وقال العجاج :

* كأنّ ذا فَدّامةٍ مُنَطفا[7] *

(١) فى م : « الوحر » .
(٢) فى د : « الوجر » بالجيم وهو تحريف .
(٣) فى م : « وجرون » بالجيم ، وهو تحريف
(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .
(٥) فى د ، ج « ووصيف » .
(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .
(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣
* قطف من أعنابه ما قطفا *

وقال الأعشى :

يَسْعَى بها ذو زجاجات له نُطَفٌ
مُقَلَّص أسفلَ السِّربال مُعْتَمِلُ[1]

أبو عُبيد عن أبى زيد : يقال فى القِربة نُطفةٌ من ماء مثلُ الجُرْعة . قال : ولا فعل للنُّطفة .

قلت : والعرب تقول[2] المويهة القليلة : نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابيًّا شَرب من رَكِيّة يقال لها : شَفِيّة ، وكانت غزيرةَ الماء فقال : [والله[3]] إنها لنطقه[4] باردة .

وقال ذو الرُّمة فجعل الخمر نُطفةً :

* تَقطع ماء المُزْن فى نُطفِ الخمرِ[5] *

وسَمّى الله جلّ وعزّ المَنِيَّ نطفةً فقال : « أَلَمْ يَكُ نُطفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى[6] » .

(١) فى الأعشين ص ٤٥
(٢) كلمه : « تقول » ساقطة مين ج
(٣) كلمة « والله » ساقطة من م
(٤) فى « عذبة » .
(٥) صدره كما فى ديوانه ص ٢٦٤
* يقطع موضوع الحديث ابتسامها *
(٦) آية ٣٧ القيامة .

وروى عن النبىّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لايزالُ الإسلام يزيد وأهلُه[7] حتّى يسيرَ الراكب بين النُّطفتيْن لا يخشى إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِق وبحرَ[8] المغرب ؛ فأمّا بحر المشرق فإنه ينقطع عند نواحى البصرة ، وأما بحر المغرب فمنقطعه عند القُلْزم[9] .

وقال بعضهم: أراد بالنطفتين ماء الفرُات وماء البحر الذى يلى جُدّة وما والاها ؛ فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل يسير فى أرض العرب[10] بين ماء الفرات وماء البحر لا يخاف فى طريقه غير الضلال والجَوْر عن الطريق .

وقال أبو زيد : نَطف فلان يَنطف نَطفاً : إذا بَشِم[11] . والنّطفُ : القَطز ، يقال : نَطف الماء يَنْطفُ نَطفاً ونَطفاناً :

(٧) فى اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .
(٨) فى د : « مجرى » .
(٩) فى د : « القزلم » وهو تحريف
(١٠) فى د ، ج : « المغرب » وهو تحريف
(١١) فى د : « بسم » وهو تحريف

إذا قَطر ، ومن هذا قيل للقُبَيْط[1] ناطف ؛ لأنه يَنْطف[2] قبل استضرابه : أى يَقطر قبل خُثورته ، وجعل الجَعْدِىُّ الخمر ناطفاً فقال :

وبات فريق ينضحُون كأنما
سُقُوا ناطفاً من أذرِعاتٍ مُفَلْفَلاَ

وفى الحديث : قَطعَنا إليهم النُّطفة : أى البحر وماه .

وقال الليث : التَّنَطُّف : التعزُّز[3] .

وقال ابن الأعرابى : مَرَّ بنا قومٌ نَطِفون [نَضِفُون][4] صقارون ، أى نجسون كفار .

[ط ن ب]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط . مستعملات .

أما بنط فهو[5] مهمل ، فإذا فُصل بين الباء النون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليَمن للنساج : البِيَنْطُ ، وعلى[6] وزنه البِيَطْر ، وقد مرَّ تفسيره .

[طنب]

قال الليث : الطُّنْبُ : حَبلُ الخِباء والسُّرادق ونحوها . وأطنابُ الشّجر . عروقٌ تتَشعّب من أُرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصب تصل المفاصل والعظام وتشدّها :

وقال شمر : يقال هو جارِى مطا نِبى : أى طُنْبُ بيته إلى طُنْب بيتى .

أبو عُبيد عن أبى زياد والكلابىّ : الأواخِىُّ : الأطناب ، واحدتها أَخِيّة . والأطنابُ : المبالغة فى مدح أو ذَمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعى : الإطنابةُ : السَّيرُ الذى على رأس الوَتَر من القَوس .

وقال الليث : هو سَير يوصل بوتر القَوس العربيّة ، ثم يُدار على كُظْرها[7] . وقَوْسٌ مُطَنَّبةٌ .

---

(١) فى د ، ج : « للقيظ »
(٢) عبارة اللسان : « يتنطف »
(٣) فى د : « النطف التقرب » وفى ج : « التنطف : التقرب » .
(٤) زيادة عن م .
(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير مستعمل ؛ فاذا فعل الخ » .
(٦) فى م : « على ميزانه » .
(٧) فى د ، ج : « على كطرها » بالطاء المهملة .

وقال النَّمِر بن تَوْلب :

كأنّ امرأ فى الناس كنتَ ابنَ أمِّه
على فَلَجٍ من بطن دَجـــلة مُطْنِبِ

على فَلْج : أى على نَهْر مُطْنِب : بعيـــد الذهاب ، يعنى هذا النهر ، ومنـه : أطنب فى كلامه : إذا أبعد : يقول من كنت أخاه فانما هو على بحر من البحور من الخصب والسَّعة .

ثعلب عن ابن الأعرابى: المُطْنِبُ: المدّاحُ لكل أحد والمِطْنَبُ : المِصفاة .

وقال غيره : الإطنابةُ : سَيرُ الحِزام المعقود إلى الإبزيم ، وجمعه الأطانيب .

وقال سلامة :

حتى استغثن بماء الملح ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقدُ الأطانيبِ

وقيل : عقدُ الأطانيب : الألبابُ والحُزُم إذا استرخت : وحيلٌ أطانيبُ : يتبَعُ بعضُها بعضاً ، ومنه قول الفَرَزدق :

وقد رأى مُصْعَبٌ فى ساطعٍ سَبِطٍ
منهـا سوابقُ غاراتٍ أطانيبِ[1]

يقال : رأيت إطْنابةً من خيـل وطير .

وفرسٌ أطنبُ : إذا كان طويلَ القَرَى ، وهو عيبٌ ، ومنه قول النابغة :

لقد لَحِقْتُ بأولَى الخيـل تَحْمِلُنى
كَبْداءَ لاشَنَجٌ فيهـا ولا طَنَبُ

وجيشٌ مِطْنَابٌ : بعيدُ ما بين الطَّرَفين ، لايكاد ينقطع ، قال الطِّرِمّاح :

عَمِّى الذى صَبَّح الحَلائبَ غُدْوَةً
من نَهْرَوان بجَحْفَل مِطْنابِ[2]

وقال أبو عمرو: التَّطنيبُ : أن تُعلِّق السقاء من عمود البيت ثم تَمْخَضه . والمَطْنَبُ : حبلُ العاتق ، وجمعـه مَطانِب .

وقال امرؤ القيس :

وإذ هى سَوداء مثلُ الفَحِيم[3]
تُغَشِّى المَطـانِبَ والمَنْكِبَا

ويقال للشمس إذا تَقَضَّبَتْ عند طلوعها : لها[4] أطناب ، وهى أشعَّةٌ تمتدّ كأنها القُضُب.

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .

(٢) فى ديوانه ص ١٣٣

(٣) فى ديوانه ش ١٦٤ : « مثل الجناح » بدل « الفحيم »

(٤) كلمة « لها » ساقطة من د

وفى حديث عمر : أن الأشْعث تزوّج امرأةً على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعنى ردّها إلى مهر مثلها من نسائها .

والأطناب : الطّوال من حِبَال الأخْبية ، والأُصُرُ : القِصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشَدُّوا به البيت من الحبال بين الأرض والطرائق . [والأصر[1] إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبِنَ فلانٌ لفلان يَطْبَن طَبانةً وطَبَناً : إذا فَطِن له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنتُ به أطبَنُ طَبَناً ، وطَبَنتُ أَطْبَن طبانةً ، وهو الخِدْع .

قال : وقال أبو عُبيدة : الطَّبانةَ والتَّبانة واحدٌ ، وهما شدة الفِطْنة .

وقال اللحيانى : هى الطّبانة والطبانية ، والتّبانة والتّبانية ، واللّقانةُ واللّقانية ، واللّحانةُ واللّحانية ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ طَبِنٌ تَبِنٌ[2] لَقِنٌ لَحِنٌ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد فى الأصل .
(٢) فى م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

وفى الحديث : أن حبشيًّا زُوِّج روميّةً فطَبِنَ لها غلام [رومى فجاءت بولد كأنه وزغة .

قال شمر : طبن لها غلام][3] أى خيّبها[4] وخَدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حَنّةُ حَوقَلٍ
جَرَى بالفِرَى بينى وبينكِ طابِنُ

أى رفيقٌ بذلك ، داهٍ خِبٌّ عالم به .

أبو عُبيد ماأدرى أىُّ الطبن هو ، كقولك ماأدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابى : الطبَن لعبة يقال لها السُّدَّر ، وأنشد :

* يَبِتْنَ يلعَبْنَ حوَالَيَّ الطَّبَنْ *

وقال الليث : الطّبنُ[5] : خَطّةٌ يخطّها الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرحا[6] . ويقال الطِّبْر ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورَسْمٍ ضاحِي
كالطِّبن فى مختلَفِ الرِّياح

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .
(٤) فى م : « أى خبنها » .
(٥) فى اللسان بتثليث الطاء .
(٦) فى د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

ورواه بعضهم كالطَّبْل[١] .

اللحيانى : اطمأنّ قلبُه ، واطبأنَّ ، وطامَن له ظهره ، وطابنه ، وهى الطُّمأنينة والطُّبَأْنينة .

أبو العباس عن الأعرابى قال : الطُّنْبَةُ : صوتُ الطُّنبور ، ويقال للطنبور : طُنْبُنٌ .

وأنشد :

فانّك منّا بيْن خيـلٍ مُغيرةٍ
وخَصم كعُورِ الطُّـبْنِ لايَتَغَيّبُ

[نطب]

أبو العباس عن ابن الأعرابى : النَّطَابُ : حبلُ العاتِق ، وأنشد : .

نحن ضَربنـاه على نِطابه
قُلْنَا به قُلْنا به قُلْنَا به[٢]

[قلنا به :][٣] أى قتلناه ، قال: والمِنْطَبَةُ والمِنْطَبُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوق المِصفاة تُدْعَى النَّواطب ، وأنشد :

* ذِى نَواطِبَ وابتزالِ[٤] *

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقْرُ الأُذن ؛ يقال : أنْطب[٥] أُذنَه ، وأنقر ، وبَلّط[٦] أُذنه بمعنًى واحد .

[نبط]

قال اللّيث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ من قَعر البئر إذا حُفرت ؛ وقد نَبَط ماؤها يَنْبِط نَبْطًا ونُبوطًا وأنبطنا الماء : أى اُستنبطناه وأُنتهينا إليه . قال : وكذلك ما يتحلّب من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَط .

أبو عُبيد عن أبى عمرو : حَفَرَ فأثلجَ[٧] إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ، فإذا كَثُر الماء قيل[٨] أماهَ وأمْهَى ، فاذا بلغ الرّملَ قيل : أسْهب[٩] .

وأخبرنى المنـذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للرجل إذا كان يَعِدُ ولا يُنْجِزُ : فلانٌ قريبُ الثّرَى، بعيدُ النَّبَط .

---

(١) فى د : « كالظل » وفى ج : « كالطل » . وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزياغ المرادى وقيل لهبيرة ابن عبد يغوث وبين البيتين شطور أربعة انظرها من اللسان (قطب) [س]

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وانتزال » .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « نلط » بالنون ، محرفا

(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م « حفر فأسلح » وكلاهما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو تحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُه ، إذا وُصف بالعِزّ والمَنَعَة حتى لا يجد عدوّه سبيلاً إلى أن يَتَهَضّمه[1] فيما تحت يده ، وقال الشاعر[2] :

قريبٌ ثَراه ما ينالُ عَدُوُّه
له نَبَطًا آبِي الهَوانِ قَطُوبُ

أبو عُبيد عن أبي زيد فى شيات المعزى قال : النَّبْطاء : البيضاء الجنبيْن . وقال أبو عُبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمة يَصِف الصبح :

كمِثل الحِصان الأنْبطِ البَطْن قائمًا
تمايل عنه الجُلُّ فاللَّوْنُ أشقرُ[3]

وقال الليث : النَّبَطُ والنُّبْطةُ : بياضٌ تحت إبط الفرس ، ورُبّما عَرُض حتى يَغْشَى البطن والصّدر . قال : وشاةٌ نَبطاء : مُوَشّحةٌ ، أو نَبطاء مُحْوَرّة[4] ، فاذا كانت بيضاء فهى نَبطاء بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهى نَبطاء ببياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَش والحَبِيش فى التقدير . قال : والنِّسبة نَبَطِيّ ، وهو اسم جِيل ينزلون السَّواد ، والجميع الأنباط . قالوا : وعِلَلُ الأنْباط : هو الكامان المُذاب يُجعل لَزوقًا للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال رجل نُبَاطِى وبِنَاطى ، ولا تقل بَنَطِيّ .

وقال غيره : تَنَبّط فلان : إذا أُنتمى[5] إلى النبط . واسْتَنبط الفقيه : إذا استخرج الفِقهَ الباطنَ باجتهاده وفَهْمِه[6] : وقال الله تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »[7] وقال الزّجاج : معنى « يستنبطونه » فى اللغة : يستخرجونه ، وأصله من النَّبَط ، وهو الماء الذى يخرج من البئر أوّلَ ما تُحفر ، يقال من ذلك : أنبط فى غَضْراء : أى اسْتنبط الماء من طين حُرّ[8] قال : والنَّبَطُ إنما سُمُّوا نَبَطًا لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعْسَاء

(١) فى د : « أن يتنقمه »
(٢) هو كعب بن سعد الغنوى (اللسان)
(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٢٧
(٤) فى د : « محوزه » ، وفى م ، د : « مجوزة » والتصويب عن اللسان
(٥) فى د : « إذا انتهى »
(٦) فى د ، ج « وتفهمه »
(٧) آية ٨٣ النساء
(٨) فى د ، ج . « حمء »

النُّبيط [ويقال النُّمَيْط][1] رَمْلةٌ معروفة بالدَّهناء .

[بطن]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهى ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطونٌ كثيرة لما فوق العشر ، وتصغيرُ البَطْن : بُطَيْن .

والبُطَيْنُ : نجمٌ من منازل القمر بين الشَرطَيْنْ [والثُّرَيا][2] وأكثرُ ما جاء مصغَّراً [عن العرب[3]] وهو بطن بُرج الحَمَلُ والشرطَان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمعى : بَطَن فلان بفلان يُبْطُن به بُطوناً : إذا كان خاصاً به ، داخلا فى أمره . ويقال: إن فلانا لذو بِطانة بفلان : أى ذو علم بداخلة أمره . ويقال : أنت أبْطنتَ فلاناً [دونى[4]] أى جعلتَه أخَصَّ بك منى ، وهو مُبْطَن : إذا أدخله فى أمره وخُصّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخْلَتِه

(١) زيادة من م
(٢) ساقط من د
(٣) فى لفظة « عن العرب » ساقطة من م
(٤) ساقطة من م

وقال الله جلّ وعزّ :

« يَأَيُّهَا الذَّينَ آمَنُوا لاتَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ »[5] .

قال الزجاج : البِطَانةُ : الدُّخلاء الذين يُنبسط إليهم ويُستبطنون ، يقال : فلان بِطانةٌ لفلان : أى مُداخِلٌ له مؤانس : والمعنى[6] : أن المؤمنين نُهوا أن يَتّخذوا المنافقين خاصّتهم ، ويُفضوا إليهم بأسرارهم .

وقال الأصمعى : يقال أبطن فلان السّيفَ كَشَه : إذا جعله تحت خَصْره . ويقال : بطّن فلان ثَوْبه تَبْطيناً وهى البِطَانة والظِّهارة[7] ؛ [قال الله تعالى :

« بَطَائِنُهَا مِنْ إسْتَبْرَقٍ[8] » .

قال الفراء فى قوله : « متكئين على فرش بطائنها مِن إسْتَبْرَق قد تكون البِطانة ظِهارة ، والظِّهارة] بطانة ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجها . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذى تراه.

(٥) آية ١١٨ آل عمران
(٦) فى د ، ج : « بالمعنى أى » وهو تحريف
(٧) ما بين المربعين زيادة من م
(٨) آية ٥٤ الرحمن

وقال غير الفراء البِطَانةُ : ما بَطَن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظِّهارةُ: ما ظهر وكان من شأن الناس إبداؤه[1] وإنما يجوز ما قاله الفراء فى ذى الوجهين المتساويين ، إذ وَلى كلّ واحد منهما قوماً لحائط يَلِي أحدُ صَفْحيه قوماً ، والصَّفْحُ الآخَرُ قوماً آخرين ، فكلُّ وجهٍ من الحائط ظهرٌ لمن يَليه ، وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظَهْرٌ وبَطْنٌ ، وكذلك وَجْها الجبل وماشاكله : فأما الثّوبُ فلا يجوز أن تكونَ بِطانتهُ ظهارة ، وظهارتهُ بِطانة ، ويجوز أن يُجعل ما يلينا من وجه السماء والكواكب ظهراً وبَطناً ، وكذلك ما يَلينا من سُقوفِ[2] البيت .

وقال الأصمعى : يقال ضَرب فلان البعيرَ فبَطَن له : إذا ضربه تحت البَطْن ، وأنشد :

إذا ضَربت مُوقَراً فابْطُنْ له
تحت قُصَيْرَاه ودونَ الجُلّهْ

ويقال : بطَنَه الداء ، وهو يَبْطُنه : إذا دَخله بُطوناً . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنان . ويقال : شأوٌ[3] بَطين : أى بعيد .

وأنشد :

وبَصْبَص بين أدَانى الغَضَى
وبين عُنَيزةَ شَأْوا بَطينا[4]

أبو عبيد عن الأصمعى : بُطَانُ[5] الريش : ما كان تحت العَسِيب[6] ، وظُهْرانُه: ما كان فوق العَسِيب .

ويقال : رَأَسَ سهمَه بظُهران . ولم يَرِشْهُ ببُطْنان ، لأن ظُهرانَ الرِّيش أَوْفَى وأتم ، وبطنانُ الريش قصارٌ ، وواحدالبُطْنان بطن ، وواحد الظَّهران ظهر . والعَسِيبُ : قضيبُ الريش فى وَسطه .

وقال غيره عن الأصمعى : بَطِنَ الرجلُ يَبْطَن بطَناً وبِطْنةً : إذا عَظُم بطنهُ .

---

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداؤه أخطاؤه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) فى د : « شقوق » بالمعجمة ، وهو تحريف

(٣) فى د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى فى اللسان (بصص) * وبين غداته . . . . [س]

(٥) فى د ، ج « بطان »

(٦) فى د : « العشب » وفى ج : « العسب »

وقال القُلاخ :

ولم تَضَع أولادَها من البَطَنْ
ولم تُصِبه نَعْسَةٌ على غَدَنْ(١)

ويقال : ثَقُلت عليه البِطْنة : وهى الكِظة.

ويقال : ليس للبِطْنة خيرٌ من خَمْصة تتبعها ، أراد بالخَمَصة : الجوْعة .

ويقال : مات فلان بالبَطَن . وأتى فلان الوادِيَ فتبطّنه : أى دخل بطنَه . والبِطَانُ : الحِزامُ الذى يلى البَطْن .

ويقال للذى لا يزال ضَخم البَطْن : مِبطان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبطَّنٌ فمعناه أنه خميص البَطن .

قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

* فتًى غيرَ مِبطان العشيات أرْوَعا(٢) *

الحرانىُّ عن أبن السكِّيت:رجلٌ مُبَطَّن : خميصُ البطن . وأمرأة مُبَطَّنة .

وقال ذو الرُّمة :

رَخِيماتُ الكلامِ مُبَطّناتٌ
جواعل فى البُرى قَصَبا خِدالا(٣)

ورجلٌ بَطين : عظيم البطن . ورجلٌ مبطونٌ : يشتكى بطنَه .

وفى الحديث : « المبطون شهيدٌ » إذا مات بالبطن . ورجلٌ بَطِن : لا يهمه إلا بَطنُه . ورجل مِبطانٌ : [إذا كان(٤)] لا يزال ضخم البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضرب للأمر إذا اشتد : ألتَقَتْ حَلْقنا البِطـــان . ومن صفات الله جلّ وعزّ : « الظاهر والباطن » تأويلها .

ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تمجيد الرّب : « اللّهمّ أنت الظّاهرُ فليس فوقك شىء ، وأنت الباطنُ فليس دُونَك شىء » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ، كما علم كلّ ما هو ظاهر للخلق .

(١) فى ج ، د : غدن بالمهملة .
(٢) صدره فى المفضلية ـ ٦٧ ـ :
لقد كفن المنهال تحت ردائه * [س]
(٣) البيت فى ديوانه ص ٤٣٣
(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وقال الليث : الباطِنـــةُ من البَصرة والكوفة : مجتَمع الدُّور والأسواق فى قصبتها . والضاحيةُ : ما تنحَّى عن المساكن وكان بارزاً .

ويقال: بَطْنُ الراحة ، وظَهر[1] الكف.

ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط .

وباطنُ الخف : الذى يليه الرِّجْل . والنِّعمةُ الباطنةُ : الَّتى قد خَصّت . والظاهرةُ : التى قد[2] عَمّت .

والبِطْنةُ : امتلاء البَطْن وهى الأَشَر من كثرة المال أيضا .

ورُوىَ عن ابراهيم النَّخَعِىّ أنه كان يُبَطِّن لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى يُبَطن[3] لحيته : أى يأخذ من تحت الحنك والذَّقن الشعرَ .

وقال ابن شميل : بُطْنانُ الأرض : ما تَواطّأ فى بطون الأرض سهلِها وحَزْنِها ورياضِها ، وهى قرار الماء ومُستنقعُه ، وهو البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانٌ باطناً من الأرض : وهى أبطأ جُفوفاً من غيرها . ورجلٌ بطين الكُرْز[4] : إذا كان يخبأ زاده فى السَّفر ويأكل زاد صاحبه .

وقال رُؤبة يَذمّ رجلاً :

[* أو كُرّزُ يمْشى بَطينَ الكَرْز[5] *

ويقال : ألقت المرأة ذا بَطنِها : أى وَلدت . وألقت الدَّجاجةُ[6]] ذا بَطنِها : إذا باضت .

وقال الليث : لحافٌ مَبْطون ومُبَطن . ويقال : أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر : أى أَخْبرُ ببواطنه . وتبطنْتُ الأمر : أى عَلِمت باطنَه . وتبطنْتُ الوادىَ : أى دَخلْت بطنَه وجولْتُ فيه .

أبو عبيد عن الأصمعى : البِطانُ :

(١) فى م : « وظاهر الكف » .
(٢) كلمة « قد » زيادة من م
(٣) عبارة م : « تبطينه لحيته : أخذه الشعر من تحت الحنك والدقن » .
(٤) فى د ، ج « المكرز » وهو تحريف .
(٥) ما بين المربعين ساقط من د
(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥
* فذاك بخال أروز الأرز *

للقَتَب[1] خاصّةً ، وجمعُه أبطنة[2] والحِزامُ للسَّرج .

قال : وقال أبو زيد والكسائى أبطنتُ البعير : إذا شَددت بِطانه .

وقال ذو الرمة [فى بيت[3] له] .

أوْ مُقحمٌ أضعفَ الإبطانَ خَادجُه
بالأمْس فاستأخر العِدْلان والقَتَبُ

شبّه الظليم بحمل أدعج[4] أضعف حَادجُه شَدَّ بطانه عليه فاسترخى ، فشبّه استرخاء عِكْمَيه[5] عليه باسترخاء جناحى الظليم .

أبو عبيد عن الأصمعى : بَطَنت البعيرَ أبطنه : شَددتَ بِطانة .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [هذا الحرف على الأصمعى][6] « بَطَنت » وقال لا يجوز إلا أبطنت ؛ واحتج ببيت ذى الرُّمة . قلت[7] : وبَطَنت لغةٌ أيضا .

ابن شُميل : يقال بُطِن[8] حملُ البعيرِ وواضَعَه حتى يَتضع[9] : أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحملُ منه[10] . ويقال : تبطّن الرجل جاريتَه : إذا باشرها[11] ولَمَسَها .

وقال امرؤ القيس :

* ولم أتبطن كاعباً ذاتَ خَلْخال[12] *

وقال شَمر : تبطنها : إذا باشر بطنُه بطنَها فى قوله :

* إذا أخُو لذّة الدنيا تبطنها *

وقال أبو عبيدة : فى باطن وظيفَي[13]

---

(١) فى د ، ج « المقنب » .
(٢) فى د « أبطن » .
(٣) ساقط من م ، ج والبيت فى ديوانه ص ٣٠
(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م
(٥) فى د : عتمية .
(٦) ما بين المربعين زيادة عن م
(٧) عبارة م : (وقال غيره : بطنت ، لغة فى أبطنت)
(٨) كذا فى نسخ الأصل : (بطن) ، والذى فى اللسان : (أبطن) .
(٩) فى د : (تضيع) .
(١٠) فى م : (الحمل من جنبيه) .
(١١) فى م : (إذا باشرها وأفضى إليها) .
(١٢) صدره كما فى ديوانه ص ٦٨ :
* كأنى لم أركب جوادا للذة *
(١٣) فى د : (وطرفى) محرفاً .

الفرسأَ بطَنان[1] ،وهما عِرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا فى عَصَب الوَظيف .

[ويقال[2]: استبطن الفَحْلُ الشَّوْلَ : إذا ضربها كلَّها فلُقحت[3] ، كأنه أودع نُطفتَه بطونها .

ومنه قول الكميت :

وخَبَّ السَّفا واستبطنَ الفَحْلُ والتَقَتْ
بأَمْعَزها بُقْعُ الجنادبِ تَرْتَكِل[4]]

(ط ن م)

طمن . طنم . نمط . نطم

مستعملة .

أمَّا نطم وطنم فإن الليث أهملهما .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال: النطْمةُ : النَّقْرة من الدِّيل وغيره ، وهى النطْبَة[4] بالباء أيضا .

وأما الطنَمة : فصوت العُود المُطرِب .

(١) فى د ، ج : (أبطان) .
(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج
(٣) فى الأصل ج : (قلحقت) وهو تصحيف من الناسخ .
(٤) فى د : (النطب)

[طمن]

قال اللَّيث : اطمأن قلبه : إذا سكَن . واطمأنت نفسُه .

وقيل فى تفسير قوله تعالى : « يأَيَّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنةُ[5] »هى التى قد اطمأنت بالإيمان[6] وأخبتت لربّها .

وقوله تعالى : (ولكِنْ لِيَطمَئِنَّ قَلْبِى[7]) أى ليسكن إلى المعاينة بعد الإيمان بالغيب . والاسمُ الطُّمأنينة .

ويقال : طامن ظَهره : إذا حناه[8] ، بغير همز ؛ لأن الهمزة التى حلت[9] فى « اطمأن » إنما حلَّت فيها حِذارَ الجمع بين الساكنين .

[ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة التى لزمت اطمأن[10]] .

[نمط]

رُوِىَ عن علىّ رضى الله عنه أنه قال :

(٥) آية ٢٧ الفجر .
(٦) فى د : (بالإتيان) .
(٧) آية ٢٦٠ البقرة .
(٨) فى د : (إذا حمى ظهره) .
(٩) عبارة د : التى فى (اطمأنت) أدخلت فيها
(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

خيرُ هذه الأمـة النَّمَطُ الأوْسط ، يَلحق بهم التّالى ويَرجع إليهم الغالى .

قال أبو عبيدة فى النَّمَط : هو الطريقة . يقال : الزم هذا النَّمَط .

قال : والنمط أيضا : الضَّرب من الضُّروب والنَّوْعُ من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من ذاك النوع .

يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك . والمعـنى الذى أرادَه علىٌّ أنه كَرِه الغُـلُو والتَّقصير كما جاء فى الأحاديث الأُخر .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوْج : ضروبُ الثّياب المُصَبَّغة ، ولا يكادون يقولون: نمط[1] ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لوْنٍ من حُمرة أو خُضرة أو صُفرة : فأما[2] البياضُ فلا يقال له نمط ، ويُجمع أنماطاً .

وقال الليث : النمط : طِهارةُ الفراش .

(١) فى م : (النمط ولا الزوج) .
(٢) فى د : (فانما) وهو تحريف

ووَعْسَاءُ النَّمِيط والنُّبيط[3] معروفةٌ ، تُنبِت ضُروباً من النبات .

ذكرها ذو الرُّمة فقال :

وأضْحتْ بوَعْساء النميَط كأنها
ذُرَا الأثل من وادى القُرَى ونخيلُها[4]

[ط ف ب]

مهمل .

(ط ف م)

استعمل من وجوهه .

[فطم]

قال الليث[5] : فطَمْت الصّبىَّ ، وفطمْته أمُّه تَفْطِمه : إذا فصلْته عن رَضاعها . وغلامٌ فَطِيم ومفْطُوم . وفَطَمت فلاناً عن عادته .

وقال : غيره أصل الفَطْم القطعُ وفَطْمُ الصّبىّ فصله عن ثَدْىِ أمّه ورَضاعِها ، وتُسَمىَّ المرأة فاطمة وفطَام[6] وفطيمة .

(٣) فى د : « ومبنيط » وهو تحريف
(٤) البيت فى ديوانه ص ٥٤٨
(٥) فى ج : « قال الأصمعى »
(٦) كذا فى نسخ الأصل والذى فى اللسان : « فطاما »

[وفى الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلىّ فى بُرد سِيَرَاء : « اقطعه خُمُراً وأقسمه بين الفواطم » .

قال القُتيبي: إحداهنّ فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ على بن أبى طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية وَلدت لهاشمى .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وكانت هاجرت وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ، ولعلها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام[1]] .

[ط ب م]

بطم .

الليث : البُطمُ : شجرُ الحبة الخضْراء ، والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابى : البُطم والضَّرْو : حَبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعى : البُطَّم ـ مُثقل ـ : الحبة الخضراء .

---

(١) ما بين المربعين ساقط من د فى هذه المادة ، وأقحمه الناسخ فى المادة التالية ، مادة « بطم »